جامعة المنوفية
كلية الآداب
مجلة مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
(الجغرافيا والجيوماتكس)

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية
بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة

هيئة التحرير للمجلة	
أ.د/ عواد حامد محمد موسي	رئيس التحرير
أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل	نائب رئيس التحرير
أ.د/ عادل محمد شاويش	مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو	السادة أعضاء هيئة التحرير
د/ سالم خلف بن عبد العزيز	
د/ محمد فتح الله محمد النتيفة	
د/ طوفان سطام حسن البياتي	
د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا	
د/ محمود فوزي محمود فرج	
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	
د/ صلاح محمد صلاح دياب	سكرتير التحرير

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بحث:

التحليل الجغرافي لتغير أنشطة القوى العاملة وتركزها فى صناعة التريكو بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود – مركز أجا

"دراسة فى جغرافية السكان"

إعداد الدكتور: وائل عبد الله إبراهيم محمد سالم*

*** قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة المنصورة**

مستخلص البحث:

توطنت الصناعة منذ القدم بالمدن المصرية، وفيها اتخذت مواقعها وتنوعت أنشطها، بينما عرف الريف المصري بالقطاع الإنتاجي الأولي وسيادة النشاط الزراعي. ولاحقا، انتشرت الصناعة وبكثافة فى مناطق المتصل الريفي– الحضري والقرى المتاخمة للمدن، وبلغت فى انتشارها قرى أكثر بعدا عن المدن؛ فتشكلت إثر ذلك نويات صناعية داخل الريف المصري، تخصصت فى صناعة أو أكثر، وظهرت أسماء قرى اشتهرت بنمط الصناعة السائد على أرضها والمتغلغل داخل مبانيها. وتعد قرية "طنامل الشرقي وعزبة الأتربة" من بين القرى المتخصصة ذائعة الصيت فى صناعة التريكو Knitting Industry منذ ستينيات القرن العشرين، وبفضل نجاح تجربتها وبوصفها الرائدة فى محيطها الجغرافي؛ انتقلت صناعة التريكو إلى القرى المجاورة خاصة قرية "ميت مسعود" المجاورة لها. وعلى الرغم من تراجع أعداد العاملين بالأنشطة الصناعية فى القريتين خلال الفترة التعدادية الأخيرة (٢٠٠٦، ٢٠١٧)، بعد زيادة كبيرة حققتها خلال الفترة السابقة (١٩٩٦، ٢٠٠٦)، غير أن الواقع يشير إلى غير ذلك؛ فقد كشفت الزيارات الميدانية ونتائج عينة الدراسة– وقوامها العاملين فى هذه الصناعة– عن انتشار مصانع التريكو على امتداد المساحة العمرانية للقريتين، وعن تعمد إخفاء الأفراد العاملين وأصحاب المصانع حقيقة عملهم خشية تقنين الأوضاع والالتزام بإجراءات الترخيص، والضرائب، والتأمينات، لذا جاء العدد أقل بكثير من الواقع.

الكلمات المفتاحية:

القوة العاملة – قرية صناعية – صناعة التريكو – التحليل الجغرافي – تغير الأنشطة الاقتصادي

مقدمة:

اعتبرت الزراعة حتى سبعينيات القرن العشرين المصدر الوحيد لغالبية السكان فى القرية، فى وقت كانت مجالات العمل الأخرى محدودة والأجور ضعيفة (علام ومرسي، ١٩٧٣، ص ١٥)، لكن وعلى الرغم من ذلك فإن ثمة أنشطة صناعية اضطلعت بها المجالس القروية منذ إنشائها عام ١٩٦٠، استهدفت النهوض بالصناعات الريفية والحرفية والبيئية المتصلة بالزراعة (علام ومرسي، ١٩٧٣، ص ص ٤١-٤٢). وربما كان هذا التوجه البداية لنمو الصناعة فى الريف كما ونوعا؛ إذ لوحظ خلال العقود الثلاثة الماضية اتجاه عدد من القرى المصرية لممارسة أنشطة صناعية متنوعة صغيرة ومتناهية الصغر، وبرزت أسماء قرى اشتهرت بالنشاط الصناعي مثل: قرية "سلامون القماش" بمحافظة الدقهلية، "وقرية باسوس" بمحافظة القليوبية، "وقرية ساقية أبو شعرة" مركز المنوفية وغيرها (علام وحسن، ٢٠١٩، ص ٦٧).

وكان سوق العمل الريفي قد شهد تحولا هيكليا أدى إلى انتقال القوى العاملة من النشاط الزراعي إلى الأنشطة غير الزراعية، مما أسهم فى نمو قطاعات غير زراعية بشكل خاص نتيجة تحسن وسائل النقل، وارتفاع الأجور، وتحسن الحالة التعليمية بالإضافة إلى البرامج الحكومية (Reddy and et al, 2014, p20). ويتماشى هذا التحول فى التركيب الاقتصادي للقوى العاملة بالريف مؤخرا مع التحولات الجذرية التى أثرت فيه ومنها ظهور خدمات مشابهة كتلك الموجودة بالمدن كالصيدليات والعيادات ومحلات بيع المحمول وأماكن الترفيه وغيرها، كما يتماشى مع تراجع قيمة الأرض لدى الفلاح، وانخفاض قيمة الاستثمارات التى تقدمها الدولة للقطاع الزراعي فى مقابل الاهتمام بقطاعات أخرى مثل قطاع الخدمات (عبد اللطيف وزملاؤها، ٢٠٢٠، ص١).

والمشروعات الصغيرة Small Enterprise هى منشآت حديثة التأسيس يتراوح رأس مالها المدفوع بين ٥٠ ألف جنيه لأقل من ٥ ملايين جنيها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص١٦)، كما يتراوح عدد العاملين بها بين ٥ - ١٩ عامل (World Bank, 2020, P.3). وتصنف صناعة الملابس وأنواع أخرى من التريكو والكروشيه ضمن الصناعات التحويلية سواء تم ذلك بصنارة (التريكو)، أو بإبرة معقوفة (الكروشيه)، يدويا أو بماكينة بغرض صناعة أقمشة الشيلان، والتلافيح، وأقمشة البلوفرات، والسترات المفتوحة، والجيرسيه، بالإضافة إلى أصناف أخرى مشابهة (الأمم المتحدة، ٢٠٠٩، ص ص ١١٥، ١١٩)، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥، ص١٠٣).

وتعتبر صناعة التريكو Knitting Industry من الصناعات القديمة وقد بدأت يدوية، ثم استخدمت الآلة للمرة الأولى فى المملكة المتحدة فى عام ١٧٥٠م (Ray, 2021, P.1)، والتريكو مصطلح فرنسي Tricot (tre' –ko) وبه عرفت محليا وعالميا (Cole, 1892, P.359).

وقد عرفت قرية طنامل الشرقي مركز أجا بمحافظة الدقهلية صناعة التريكو منذ ستينيات القرن العشرين(*)، وتوطنت بها تدريجيا حتى بلغ عدد مصانعها المرخصة وغير المرخصة ٩٧٠ مصنعا (الوحدة المحلية بقرية طنامل الشرقي، ٢٠٢٠)، ويعمل فى مجمل النشاط الصناعي بالقرية ١٢١٤ عاملا حسب النتائج النهائية (غير المنشورة) للتعداد السكاني (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، ولا يتماشى هذا العدد مع ما أمكن ملاحظته أثناء إجراء الدراسة الميدانية من إقبال كبير على الالتحاق بهذه الصناعة أفرادا وعائلات ومن مختلف الفئات العمرية. وإلى الشرق من قرية طنامل الشرقي تقع قرية ميت مسعود، وهى من بين القرى التى انتقلت إليها صناعة التريكو، وبلغ عدد المصانع بها ٣٣٣ مصنعا (الوحدة المحلية بقرية أخطاب، ٢٠٢٠)، كما بلغ عدد العاملين بالنشاط الصناعي ١٨٣ عاملا حسب نتائج التعداد السكاني عام ٢٠١٧، وهو عدد قليل أيضا كنظيره بطنامل ولا يعبر عن الواقع الفعلي.

١- منطقة الدراسة:

تتشكل منطقة الدراسة من قريتين متجاورتين: (قرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة)، (وقرية ميت مسعود)، وتقعان فى جنوبي مركز أجا بمحافظة الدقهلية، وتبلغ مساحتهما الإجمالية ٧,٥ كم٢ كما يبين الجدول (١)، والشكل (١). وتقع الأولى عند نقطة الإحداثي ٥٠ ٣٠° شمالا، و ١٥ ٣١° شرقا، والثانية عند النقطة ٥٠ ٣٠° شمالا، و ١٧ ٣١° شرقا. وتصنف قرية طنامل الشرقي إداريا وحدة محلية يتبعها عدد من القرى، بينما تصنف ميت مسعود كقرية تابعة ضمن المكون الإداري للوحدة المحلية لقرية أخطاب.

جدول (١)- جملة عدد السكان والمساحة الكلية والمنزرعة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود

القرية	عدد السكان ٢٠١٧		المساحة الكلية ٢٠١٩		المساحة المنزرعة ٢٠١٩	
	(نسمة)	(%)	كم٢	(%)	فدان	(%)
طنامل الشرقي وعزبة الأتربة	١٢٩٩٧	٢,٤	٤,٦	٢,٠	٨٨٧	٢,٢
ميت مسعود	٨٩٩٢	١,٧	٢,٩	١,٢	٨٥٨	٢,١

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، (الوحدة المحلية بقرية طنامل الشرقي، ٢٠٢٠)، (الوحدة المحلية بقرية أخطاب، ٢٠٢٠)

(*) سجلت "بجريدة الأسماء التجارية" فى ستينيات القرن الماضي شركة لصناعة التريكو، بجهة طنامل الشرقي مركز أجا تحت اسم "محمد جعفر وشريكته"، وتقع بملك الأول، وهى شركة غير مشهرة بلغ رأس مالها وقتئذ ٥١٠ جنيه مصري مدفوع بالكامل، وقيدت فى ١٩٦٤/١١/١٢ برقم (٣١١٩٢). راجع: (وزارة التموين والتجارة الداخلية، ١٩٦٤، ص ٢٠٨)

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

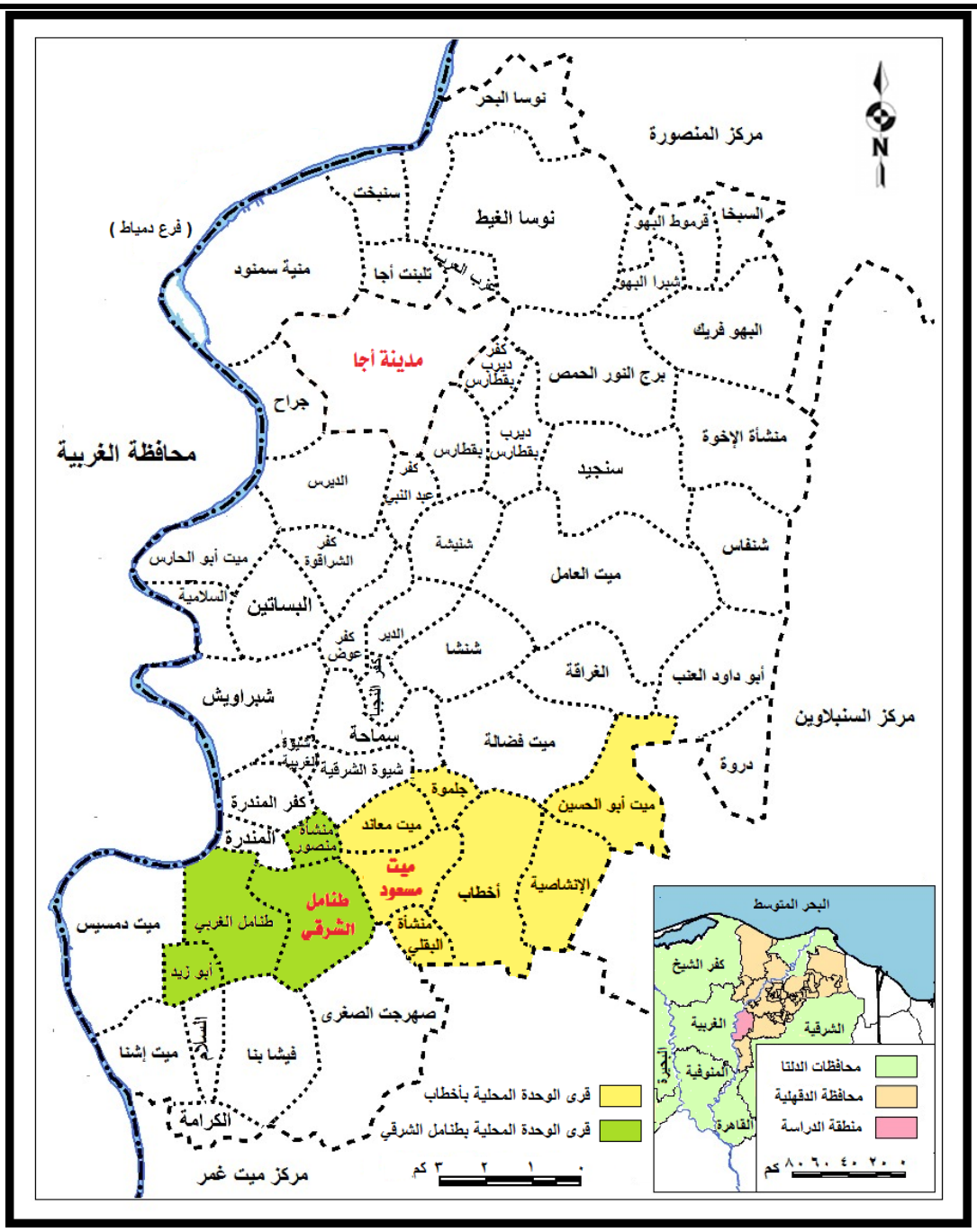

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (إدارة المساحة العسكرية، ١٩٩٥)، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨)، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١).

شكل (١) الموقع الجغرافي لقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود مركز أجا عام ٢٠١٨.

٢- أهمية الدراسة:

تشهد قريتا طنامل الشرقي وميت مسعود بمركز أجا تحولا سريعا فى الأنشطة الاقتصادية؛ إذ انتقلت قوة العمل بهما من الأنشطة الزراعية والخدمية إلى الصناعة التحويلية خاصة صناعة التريكو، ويعد نموذج الانتقال القطاعي للأنشطة الاقتصادية فى القريتين أحد المظاهر الكاشفة لما

آلت إليه أوضاع الريف المصري الذى يشهد تحولات بنائية انعكس صداها على تحضر الريف وحضريته. وتتصدر طنامل الشرقي قائمة نواحي المركز فى عدد العاملين بالصناعات التحويلية وفق النتائج النهائية للتعداد العام للسكان عام ٢٠١٧، وقد امتد مجال النفوذ الصناعي لقرية طنامل الشرقي ليشمل قرى الجوار لاسيما قرية ميت مسعود القريبة منها؛ فزاد عدد المصانع وعدد العاملين بها من واقع العمل الميداني خلافا لما ورد فى التعداد السكاني الأخير الذي أظهر تراجعا فى أعدادهم.

٣- أسباب اختيار موضوع ومنطقة الدراسة:

تتلخص أسباب اختيار موضوع الدراسة والمنطقة فيما يلي:

- تغير البنية الاقتصادية للقرية المصرية، وتحول قطاعات الأنشطة الاقتصادية من الزراعة إلى قطاعي الخدمات والصناعة.
- تصدرت نسبة العاملين بالصناعات التحويلية فى قرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة قائمة نواحي مركز أجا حسب نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠١٧.
- ندرة الدراسات الجغرافية التى تناولت الصناعات غير التقليدية فى الريف المصري.
- النمو المطرد لأعداد العاملين بصناعة التريكو فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فعليا، على الرغم من تناقصها فى الإحصاءات الرسمية بتعدادي ٢٠٠٦، ٢٠١٧.
- الانتشار الواسع لصناعة التريكو فى قرية طنامل الشرقي وفى قرى الجوار التى حذت حذوها، ونقلت تجربتها الناجحة.

٤- أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فى النقاط التالية:

- إبراز دور الجغرافيا النفعي فى خدمة قضايا البئية والمجتمع.
- تحديد العوامل المؤثرة فى تركز صناعة التريكو فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود.
- التقييم الجغرافي والكمي لتركز صناعة التريكو فى قريتي الدراسة.
- محاولة استجلاء حقيقة أعداد العاملين بصناعة التريكو فى التعداد السكاني عام ٢٠١٧، والتى لا تعبر عن الواقع المشاهد فى طنامل الشرقي وميت مسعود.
- تحديد العوامل المؤثرة فى توطن صناعة التريكو فى طنامل الشرقي وميت مسعود.
- دراسة خصائص قوة العمل فى القريتين من واقع الدراسة الميدانية.

٥- الدراسات السابقة:

استندت الدراسة إلى عدد من الأبحاث والدراسات السابقة، منها دراسات تناولت الموضوع، وأخرى تناولت مركز أجا الذي تنتمي إليه قرية طنامل الشرقي وقرية ميت مسعود، ومن بين هذه الدراسات:

- دراسة **(راشد، ٢٠٠٠)**، عن إنتاج واستهلاك وتصنيع الخضر فى مركز أجا، وتناولت العوامل المؤثرة فى إنتاج الخضر، والاستهلاك المحلي منها، بالإضافة إلى تصنيع الخضروات وتصديرها، وأشارت فى هذا المجال إلى توطن صناعة الخضر فى أجا دون بقية مراكز محافظة الدقهلية، وإلى دور شركة النيل بأجا باعتبارها واحدة من بين ثلاثة شركات رئيسة لتصنيع الخضروات على مستوى الجمهورية.
- دراسة **(الخواجة، ٢٠٠٩)**، عن الصناعات الصغيرة فى مركز أجا ودورها فى التنمية، واستعرضت تطور الصناعات الصغيرة فى المركز، وتوزيعها الجغرافي والعوامل المؤثر فى هذا التوزيع، بالإضافة إلى بيان دور الصناعات الصغيرة فى التنمية الاقتصادية.
- دراسة **(الخواجة، ٢٠١٦)**، عن التحليل الكمي لشبكة الطرق فى مركز أجا، واستخدمت عددا من الأساليب الكمية بغية تحليل شبكة الطرق، وإبراز دورها فى تنفيذ خطط التنمية بالإقليم.
- دراسة **(حسن، ٢٠١٨)**، عن صناعة السجاد اليدوي فى مصر بين الإنتاج المعيشي والاقتصاد الرأسمالي، وبحثت بالتطبيق على قرية "ساقية أبو شعرة" بمحافظة المنوفية أثر هذه الصناعة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية: توظيفا، واستثمارا، وإنتاجا، وتصديرا، وتوفيرا للعملة الصعبة.
- دراسة **(علام، وحسن، ٢٠١٩)**، عن ريادة الأعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة فى الريف، بالتطبيق على قرية "باسوس" مركز القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية، وتعد من القرى التى تنتشر بها المشروعات الصناعية المتنوعة وبكثافة كبيرة، وعلى أثر ذلك شهدت القرية تحولا فى النشاط الاقتصادي للسكان والذي أصبح أكثر تركزا فى قطاع الصناعة التحويلية.
- دراسة **(على، ٢٠٢٠)**، عن التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة فى محافظة القادسية، وعالجت فى ثلاثة مباحث مفهوم الصناعات الصغيرة وتصنيفها، التوزيع الجغرافي للصناعات فى المحافظة، ثم مفهوم وأبعاد التنمية والتنمية المستدامة.

٦- مناهج الدراسة وأساليبها:

اتبعت الدراسة عددا من مناهج البحث من بينها: **المنهج الأصولي** الذي استخدم فى إبراز أثر العوامل الجغرافية على توطن الصناعة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود، وما ترتب عليه من تحول الأنشطة الاقتصادية بهما، كما اتبعت **منهج النظام** باعتبار أن الصناعة تسير فى مراحلها المختلفة وفق نظام قائم على تحويل المادة الخام وتصنيعها وصولا إلى المستهلك، وعلى أعتبار الحراك الحادث داخل منظومة الأنشطة الاقتصادية فيما بين الأنشطة الزراعية والصناعية والخدمية زيادة ونقصانا. وفيما بين "المثير والاستجابة"، "والفعل ورده"، استخدم **المنهج السلوكي** فى دراسة سلوك العمال ورصد استجابتهم لما تقدمه صناعة التريكو من فرص عمل بأجور يومية وأسبوعية مرتفعة، وبخاصة وقت زيادة التشغيل خلال شهور الشتاء وفى المواسم والمناسبات. ويكشف **المنهج التاريخي** عن نشأة صناعة التريكو وتطورها والعوامل المؤثرة فى هذا لتطور، بالإضافة إلى تتبع أوجه التغيير التى طرأت على هيكل الأنشطة الاقتصادية فى القريتين.

واستخدمت الدراسة **الأسلوب الكارتوجرافي** فى معالجة البيانات وتمثيلها كارتوجرافيا بالاستعانة ببرامج ArcGIS، وبرنامج المرئيات الفضائية Google Earth، وبرنامج Excel، كما استخدم **الأسلوب الإحصائي** فى معالجة البيانات الإحصائية وتقييم تركز صناعة التريكو فى القريتين باستخدام عدد من المؤشرات الإحصائية.

٧- مصادر الدراسة:

تعددت مصادر الدراسة وتنوعت تصنيفاتها بين مراجع ودوريات وكتب وأبحاث علمية باللغتين العربية والأجنبية، وبين مصادر إحصائية تمثلت فى النشرات والتعددات السكانية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فى الفترة (١٩٧٦- ٢٠٢٠)، والنشرة الإحصائية الصادرة عن مركز المعلومات التابع للوحدتين المحليتين بطنامل الشرقي وأخطاب عام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى عدد من المواقع الإلكترونية.

وبغرض تلافي جانب النقص فى البيانات المطلوبة، عمدت الدراسة إلى العمل الميداني؛ فاتبعت أسلوب **(المقابلات الشخصية)** مع أصحاب المصانع، ومن ذوي الخبرات فى صناعة التريكو فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود لاستجلاء بعض الحقائق ومن بينها: السؤال حول العدد المناسب الذي يحتاجه المصنع الواحد من الأيدي العاملة، وقد أجمعت معظم الآراء على اعتبار (ستة عمال) فى المتوسط هو العدد المناسب. ومن زاوية أخرى، أسفرت **(الزيارات الميدانية)** المتكررة على القريتين خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠٢٠ عن تصنيف المباني وتحديد المستغل منها فى الأنشطة الصناعية، كما وزعت ٢٧٠ **(استمارة استبيان)** فى القريتين كما يبين الجدول

(٢)، والملحق (٤)، وذلك خلال شهور: ديسمبر ٢٠٢٠، ويناير وفبراير ٢٠٢١؛ وذلك بنسبة بلغت ١٩,٣٪ من جملة عدد العاملين بالصناعة التحويلية عام ٢٠١٧، ويكمن السبب إعداد هذا الاستبيان فى معرفة خصائص هذا النوع من الصناعة الريفية المتخصصة، والعوامل المؤثرة فيها، وخصائص العاملين بها ومشكلاتهم.

جدول (٢)- إجمالي عدد العاملين فى الصناعات التحويلية وعدد مفردات عينة الدراسة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود (الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

القرية	عدد العاملين بالصناعات التحويلية(٢٠١٧)	مفردات العينة (٢٠٢٠)	
		العدد (مفردة)	(%) من جملة العاملين بالصناعة
طنامل الشرقي وعزبة الأتربة	١٢١٤	٢٠٠	١٦,٥
ميت مسعود	١٨٣	٧٠	٣٨,٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠).

وتتناول الدراسة بالبحث والتحليل الموضوعات التالية:

أولا: التوزيع الجغرافي للعاملين بالصناعة فى ريف مركز أجا مقارنة بريف مراكز الدقهلية

ترتبط الزيادة أو الانخفاض فى عدد العاملين بالصناعات التحويلية فى ريف مراكز محافظة الدقهلية بزيادة أو انخفاض عدد سكان الريف بهذه المراكز، على اعتبار أن الحجم السكاني يعد العامل الرئيس المؤثر فى الظاهرة. وبدراسة العلاقة بين عدد سكان ريف المراكز، وعدد العاملين بالصناعة فى ريف المراكز تبين وجود علاقة ارتباط مطردة قوية جدا بلغت (+ ٠,٩٠٨)، وتعني أنه كلما زاد عدد السكان فى الريف زاد معه عدد العاملين بالصناعات التحويلية والعكس. وعلى الجانب الآخر، تشير أرقام الملحق (١)، والشكل (٢) إلى وجود تباينات كبيرة فى نسب العاملين بالصناعات التحويلية فى ريف المراكز، ويمكن تصنيف ريف المراكز وفق هذه التباينات فى الفئات التالية:

١- مراكز تزيد نسبة العاملين فى الصناعة بريفها على (٧٥٪):

تضم هذه الفئة خمسة مراكز فى مقدمتها ريف مركز أجا الذي سجل ٩٤,٣٪ من جملة العاملين بالصناعات التحويلية به، وبهذه النسبة يتصدر ريف مركز أجا نظراءه بالمحافظة بفارق نسبي كبير، كما يتصدر مراكز هذه الفئة باستثناء ريف مركز تمي الأمديد والذي اقتربت نسبته ٩٠,٣٪ من نسبة ريف أجا. ويعزى السبب فى زيادة نسب العاملين بالصناعة فى ريف مراكز الفئة إلى الارتباط القوي جدابين نسبة عدد سكان الريف بهذه الفئة، ونسبة العاملين بالصناعة بها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (+ ٠,٩٨٢)، وتعد هذه القيمة مؤشرا قويا على التأثير الكبير للحجم السكاني على زيادة نسبة العمالة بهذه الفئة.

٢- مراكز تتراوح نسبة العاملين فى الصناعة بريفها بين (٥٠ لأقل من ٧٥٪):

وتتألف الفئة من سبعة مراكز تقع معظمها فى القطاع الأوسط للمحافظة، وتتفوق نسب المشتغلين بالصناعة فى ريفها على مثيلتها فى حضرها، وتتفاوت هذه النسب بين ريف المراكز السبعة؛ حيث تنحصر بين نسبة ريف محلة دمنة التى بلغت ٧٠,٣٪، ونسبة ريف منية النصر ٥٤,٠٪.

٣- مراكز تقل نسبة العاملين فى الصناعة بريفها عن (٥٠ %):

تقتصر هذه الفئة على ريف مراكز محافظة الدقهلية البحيرية الأربعة: ميت سلسيل، والجمالية، والمنزلة والمطرية، بالإضافة إلى ريف مركز المنصورة. ويعزى السبب فى تدني نسب العاملين فى ريف المراكز البحيرية إلى زيادة حجم السكان بحواضر هذه المراكز وخاصة مركز المطرية الذي يستأثر حضره بنحو ٨٠٪ من جملة سكان المركز، كما يستأثر حضره أيضا بنسبة ٩٠٪ من جملة العاملين بالصناعة فى مركز المطرية. وعلى الجانب الآخر، يتفرد مركز المنصورة بوجود مدينة المنصورة عاصمة المحافظة، ومركز توطن الصناعة والخدمات والتجارة فى المركز والمحافظة. وتجدر الإشارة إلى الارتباط الواضح بين انخفاض الحجم السكاني وبين الهبوط فى عدد العاملين فى الصناعة بمراكز الفئة، حيث دلت نتائج معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباط قوية فيما بينهما بلغت قيمتها (+ ٠,٧٨٢).

وفى مركز أجا، نمت عدة نواحٍ كبؤر ونويات صناعية- إن جاز التعبير-، ولا تزال تنمو بشكل مطرد على الرغم من الأعداد القليلة للعاملين بالصناعات التحويلية فى التعداد السكاني الأخير. ويبلغ عدد قرى المركز ٥٧ قرية بالإضافة إلى "مدينة أجا" عاصمة المركز وحاضرته الوحيدة، ويتباين التوزيع المكاني للعاملين بالصناعات التحويلية فى المركز؛ حيث تصدرت "طنامل الشرقي وعزبة الأتربة" كافة النواحي بنسبة ١٤,٨٪ من جملة عدد العاملين بالصناعة فى المركز، ثم "جراح" فى المرتبة الثانية بنسبة ٨,٣٪، فيما خلت "ناحية الغراقة"، "وناحية شنفاس" من عمال الصناعة حسب نتائج التعداد السكاني عام ٢٠١٧.

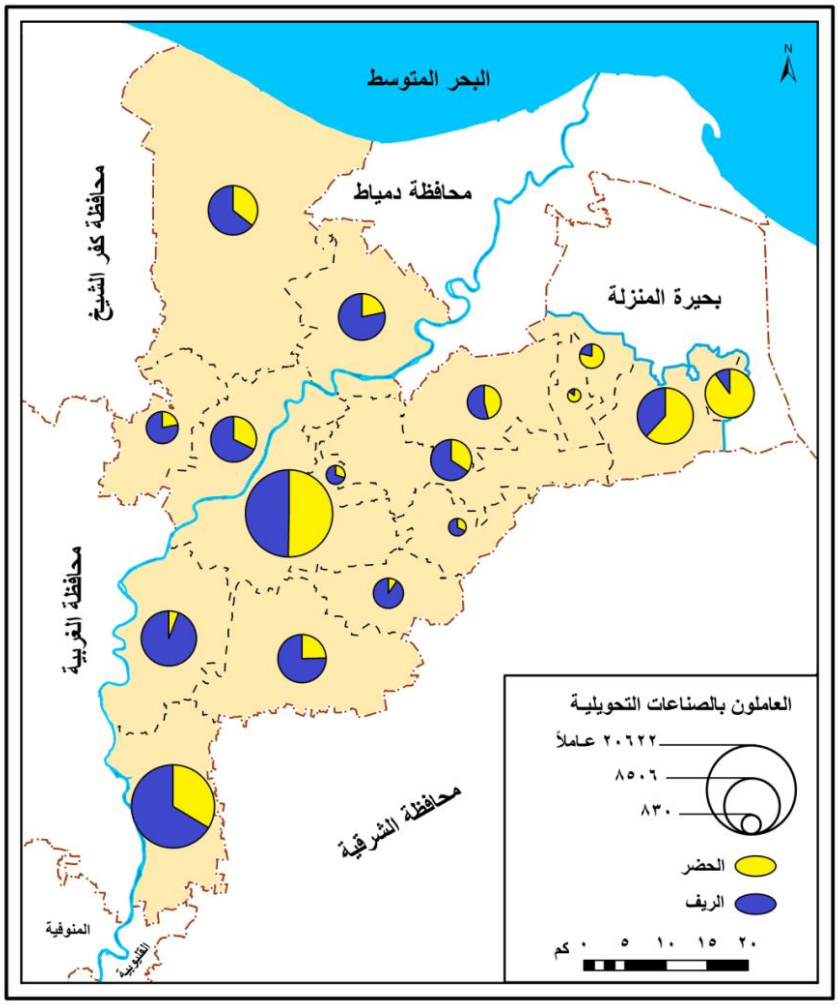

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات الملحق (١).

شكل (٢)- التوزيع العددي للعاملين بالصناعات التحويلية فى حضر وريف محافظة الدقهلية عام ٢٠١٧ (١٥ سنة فأكثر)

وبدراسة الملحق (٢)، والشكل (٣)، يمكن تصنيف نواحي مركز أجا حسب النصيب العددي والنسبي للعاملين بالصناعات التحويلية من جملة عددهم بالمركز عام ٢٠١٧ فى الفئات التالية:

١- نواح تزيد نسبة العاملين فى الصناعة بها على (٥٪):

بلغ إجمالي عدد العاملين بالصناعات التحويلية بالفئة ٣٥٩٩ عاملا، بنسبة تزيد قليلا على خمسي عددهم بالمركز، واقتصرت هذه الفئة على خمس نواحٍ: "طنامل الشرقي"، "وجراح"، "ونوسا البحر"، "ومنية سمنود"، "ومدينة أجا"، وقد بلغت نسب العاملين بها ١٤,٨٪، ٨,٣٪، ٧,٦٪، ٧,٤٪، ٥,٧٪ على الترتيب. ويمكن القول بأن نواحي الفئة باستثناء "طنامل الشرقي" تمثل بؤرة صناعية فى شمالي غرب مركز أجا، وتتباين فيما بينها الصناعات؛ إذ تتوطن صناعة الزجاج وزخرفته "بقرية جراح"، بينما تتنوع فى النواحي الثلاث الأخرى.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

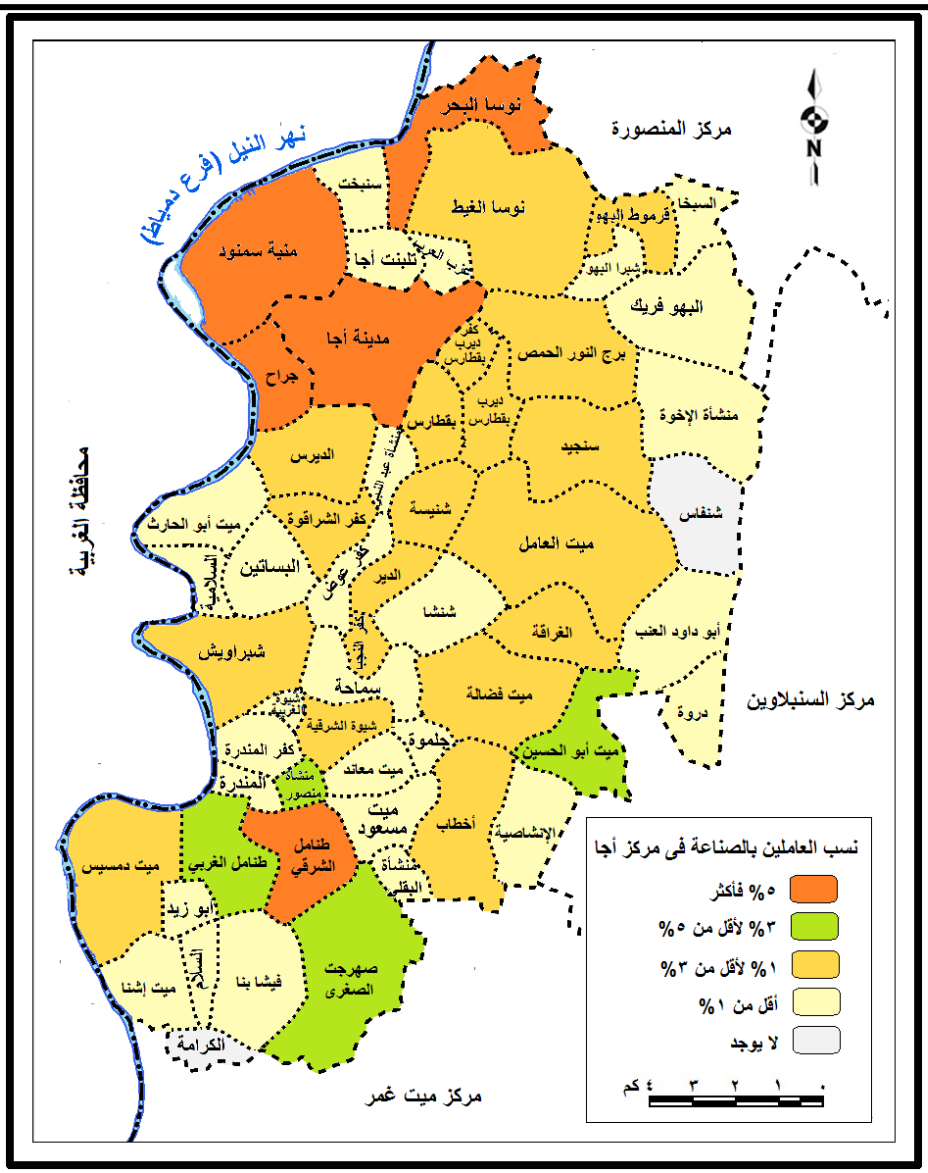

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات الملحق (٢).

شكل (٣)- التوزيع النسبي للعاملين بالصناعات التحويلية فى نواحي مركز أجا عام ٢٠١٧

(الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

٢- نواح تراوحت نسبة العاملين فى الصناعة بها بين (٣٪ لأقل من ٥٪):

يبلغ عدد نواحي الفئة أربع نواحٍ، وتضم ١٢٣٢ عاملا، بنسبة ١٥٪ من جملة العاملين بالصناعة فى مركز أجا. وتحيط قرى الفئة بزمام قرية طناميل الشرقي فى جنوبي المركز، ويمكن اعتبارها نواة صناعية تنمو وتتشكل حول قرية طناميل الشرقي تتخصص غالبا فى صناعة التريكو.

٣- نواح تراوحت نسبة العاملين فى الصناعة بها بين (١٪ لأقل من ٣٪):

يبلغ عددها ثمانى عشرة ناحية، تمثل ٣١,٠٪ من إجمالي نواحي المركز، وتضم الفئة ٢٣٤٢ عاملا، بنسبة ٢٨,٥٪ من جملة عدد العاملين بقطاع الصناعة فى المركز.

٤- نواح تقل نسبة العاملين فى الصناعة بها عن (١٪):

تتشكل الفئة من تسع وعشرين ناحية، تشكل نصف عدد نواحي المركز، وقد بلغ إجمالي عدد العاملين فى الصناعة بها ١٠٤٣ عاملا، بنسبة ١٢,٧٪ من جملتهم بمركز أجا.

ثانيا: تغير الحالة الاقتصادية والمهنية لقوة العمل فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود

تشهد بنية الاقتصاد المحلي للقرية المصرية تحولا تدريجيا من الاعتماد على الزراعة إلى الاعتماد على الخدمات والصناعات التحويلية، وهذه الحالة من التحول إلى الخدمات- تحديدا- هى السمة العامة لكافة القرى المصرية باستثناءات قليلة تتفوق بها الاستثمارات الصناعية على باقي قطاعات الإنتاج الأخرى. وعلى النقيض، تشهد قريتا طنامل الشرقي، وميت مسعود زيادة كبيرة فى حجم الاستثمار فى القطاع الصناعي؛ حيث انتشرت بهما المصانع ذات التخصص الإنتاجي الواحد، المرخص منها وغير المرخص، وهو ما أدى إلى تغير هيكل القوى العاملة فى القريتين وذلك منذ تسعينيات القرن العشرين.

١- تغير الحالة الاقتصادية للقوى العاملة:

تشير أرقام الجدول (٣)، والشكل (٤) إلى الانخفاض الملحوظ فى عدد العاملين بالزراعة فى القريتين بين عامي (١٩٩٦، ٢٠١٧)، وبلغت نسبة التغير الإجمالية بقرية طنامل – ٧٣,٠٪ للفترة، بينما بلغت بقرية ميت مسعود – ٩,٩٪. وبصورة أكثر تفصيلا؛ حقق عدد العاملين فى الصناعة بالقريتين طفرة كبيرة فيما بين عامي (١٩٩٦، ٢٠٠٦)، كما شهد عدد العاملين بالخدمات زيادة لكنها زيادة لا تضاهي نظيرتها فى عدد العاملين فى الصناعات التحويلية خلال الفترة ذاتها. وفيما بين عامي (٢٠٠٦، ٢٠١٧)، تغيرت نسب الأنشطة؛ فزادت نسب العاملين بالخدمات بقرية طنامل وجاءت بالمرتبة الأولى بين القطاعات الثلاثة، فيما تراجعت نسبة العاملين الصناعة إلى نحو خمسي قوة العمل بالقرية، فى حين استمر الانخفاض فى نسبة العاملين بالزراعة. وقد شهد هيكل العمالة فى قرية ميت مسعود تغيرا أيضا خلال الفترة (٢٠٠٦، ٢٠١٧)؛ حيث زادت نسب العاملين بالزراعة مرة أخرى إلى أكثر من نصف عدد العاملين بالقرية، وتراجعت نسبة العاملين بالصناعة إلى أدني مستوياتها طوال فترة المقارنة، بالإضافة إلى زيادة نسبة العاملين بقطاع الخدمات بالقرية.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

جدول (٣)- التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية

فى قريتي طناميل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٧) (١٥ سنة فأكثر)

السنة	قرية طناميل الشرقي وعزبة الأتربة						قرية ميت مسعود					
	الزراعة		الصناعة		الخدمات		الزراعة		الصناعة		الخدمات	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
١٩٩٦	٨٥٣	٤١,٢	٥٠٤	٢٤,٤	٧١٢	٣٤,٤	٩٧٣	٥٥,٧	٢٢٦	١٢,٩	٥٤٩	٣١,٤
٢٠٠٦	٤٥٦	١٤,٧	١٧٢٤	٥٥,٧	٩١٦	٢٩,٦	٦٩٤	٣٢,٤	٨٤٢	٣٩,٣	٦٠٦	٢٨,٣
٢٠١٧(*)	٢٣٠	٨,١	١٢١٤	٤٢,٨	١٣٩٤	٤٩,١	٨٧٧	٥١,٠	١٨٣	١٠,٦	٦٦١	٣٨,٤

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

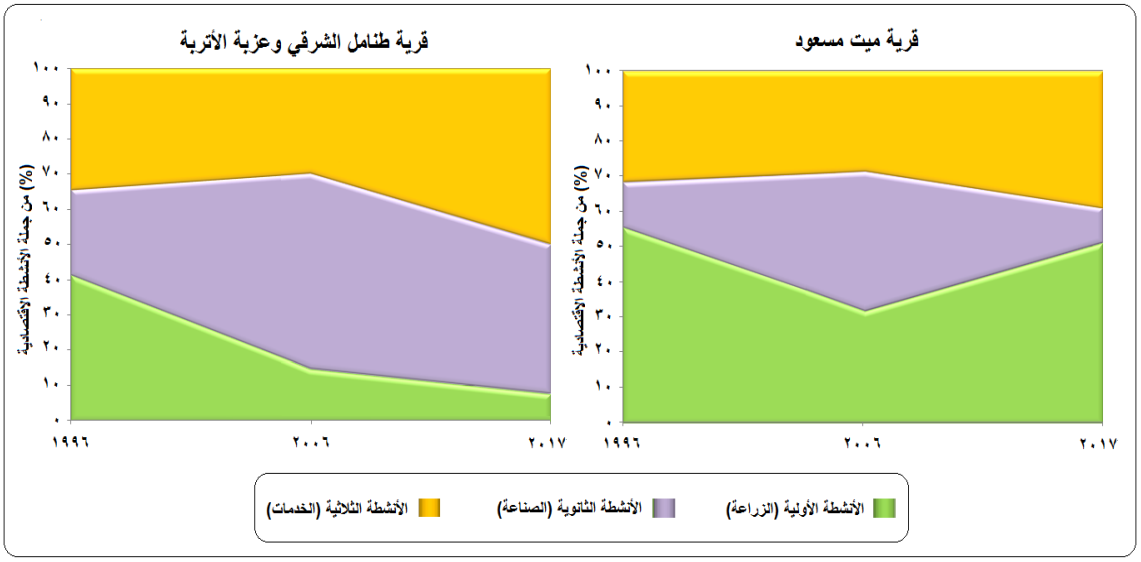

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات الجدول (٣)

شكل (٤)- التوزيع النسبي لقوة العمل حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية الرئيسة فى قريتي طناميل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٧) (١٥ سنة فأكثر)

ويمكن القول بأن التراجع الذي شهدته طناميل وميت مسعود فى عدد العاملين بقطاع الصناعة التحويلية- طبقا لبيانات التعداد العام للسكان (غير المنشورة)- عام ٢٠١٧ يتنافى مع واقع الزيادة المطردة والملحوظة فى عدد المصانع فى القريتين، ولا يعبر عن حقيقة استقطاب الصناعة لسكان القريتين من مختلف الفئات العمرية ذكورا وإناثا، بحيث أصبحتا بلا بطالة حسب إفادات أفراد العينة المدروسة. وربما يعود السبب فى تراجع هذه الأعداد فى التعداد السكاني الأخير إلى واحد أو أكثر من الأسباب التالية:

- امتناع العاملين بالصناعة عن الإفصاح بحقيقة عملهم نظرا لطبيعته غير المقننة.

(*) بيانات غير منشورة.

- تخالف الزيادة غير المتوقعة فى عدد العاملين بالزراعة فى قرية ميت مسعود ما تشهده القرى المصرية من تراجع فى عدد الملتحقين بقطاع الزراعة لصالح زيادة عدد العاملين بقطاعي الخدمات والصناعة.
- ربما أدلى العاملون بالصناعة وقت إجراء التعداد لسكاني بما يفيد انتمائهم إلى القطاع الزراعي لتجنب المسألة، وهو ما أدي لزيادة عدد العاملين بالزراعة فى ميت مسعود.
- تستقطب صناعة التريكو بالقريتين أعدادا من العمال الوافدين من قرى الجوار فى رحلة عمل يومية.

ومن دراسة الجدول (٤)، يلاحظ زيادة عدد الملتحقين بقطاع الصناعات التحويلية فى القريتين والتى تكاد تقتصر على صناعة التريكو فقط، كما يلاحظ أيضا الزيادة الكبيرة فى حجم الزيادة الكلية فى الفترة (١٩٩٦– ٢٠٠٦)، ثم شهدت الفترة (٢٠٠٦– ٢٠١٧) تراجعا فى عدد المشتغلين بالصناعة فى القريتين بصورة غير متوقعة ولا تتفق مع الواقع الفعلي للأسباب السابقة.

جدول (٤)– تطور حجم العاملين بالصناعات التحويلية ونسبهم فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (١٩٩٦– ٢٠١٧) (١٥ سنة فأكثر)

السنة	قرية طنامل الشرقي			قرية ميت مسعود		
	العدد	حجم الزيادة الكلية	نسبة الزيادة (%)	العدد	حجم الزيادة الكلية	نسبة الزيادة (%)
١٩٩٦	٥٠٤	-	-	٢٢٦	-	-
٢٠٠٦	١٧٢٤	١٢٢٠	٢٤٢,١	٨٤٢	٦١٦	٢٧٢,٦
٢٠١٧(*)	١٢١٤	٥١٠ -	٢٩,٦ -	١٨٣	٦٥٩ -	٧٨,٣ -

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

٢– تغير الحالة المهنية للقوى العاملة:

يسهل تتبع التغيرات التى تطرأ على القوى العاملة ومقارنتها زمنيا عند استخلاص بيانات الحالة المهنية من التعدادات السكانية خلافا لبيانات الأنشطة الاقتصادية؛ حيث تتيح التعدادات السكانية جداول مستقرة وموحدة تقريبا للمهنة منذ عام ١٩٦٠ على أساس ثبات الفئة العمرية الدنيا عند (١٥ سنة فأكثر)، وعلى أساس ثبات أقسام المهنة وتصنيفاتها– إلى حد كبير– فى التعدادات المتعاقبة.

وتتشارك مؤشرات الأنشطة الاقتصادية مع مؤشرات الحالة المهنية فى التأكيد على التراجع الكبير فى نسب المشتغلين بالزراعة لصالح زيادة كبيرة فى نسب الملتحقين بالصناعة، وزيادة أخرى

(*) بيانات غير منشورة.

قليلة فى نسب الملتحقين بالخدمات فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود كما يبين الجدول (٥). وتكشف النسب المئوية لذوي المهن بالقريتين عن التحول فى أقسام المهن الرئيسة؛ ففي طنامل الشرقي هبطت نسبة "العمال المهرة فى الزراعة" من ٥٥,٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ٣,٤٪ عام ٢٠١٧، مقابل زيادة نسبة "عمال تشغيل المصانع والماكينات" من ٢٠,٩٪ إلى ٩٢,٤٪ خلال العامين على الترتيب. وفى ميت مسعود انخضت نسبة "العمال المهرة فى الزراعة" من ٦٩,٣٪ عام ١٩٦٠ إلى ١٢,٢٪ عام ٢٠١٧، لصالح زيادة نسبة "عمال تشغيل المصانع" والتى قفزت من ٦,٩٪ إلى ٧٩,٨٪ خلال عامي المقارنة على الترتيب.

وعلى الرغم من بدء نشاط صناعة التريكو بقرية طنامل الشرقي فى ستينيات القرن الماضي، غير أن أرقام الحالة المهنية بها تشير إلى بداية استقطاب الصناعة العاملين من أبناء القرية ومن خارجها بصورة كبيرة منذ مطلع العقد الأول من القرن العشرين، مثلما أظهرت دراسة ذوي النشاط الاقتصادي آنفا.

جدول (٥)- التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة حسب المهنة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٧) (١٥ سنة فأكثر)

السنة	قرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة						قرية ميت مسعود					
	العمال المهرة فى الزراعة		عمال تشغيل المصانع والماكينات		المهن الأخرى		العمال المهرة فى الزراعة		عمال تشغيل المصانع والماكينات		المهن الأخرى	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
١٩٦٠	٥٦٢	٥٥,٣	٢١٢	٢٠,٩	٢٤٢	٢٣,٨	٧٥٢	٦٩,٣	٧٥	٦,٩	٢٥٨	٢٣,٨
١٩٧٦	٦٩٠	٤٧,٦	٤٢٦	٢٩,٤	٣٣٣	٢٣,٠	١٠٤٨	٧٧,٨	١٣٣	٩,٩	١٦٦	١٢,٣
١٩٨٦	٨٨٧	٤٧,٣	٣٥٩	١٩,١	٦٣١	٣٣,٦	١٠٥٧	٦٨,٠	٢٣١	١٤,٨	٢٦٧	١٧,٢
١٩٩٦	٨١٧	٣٤,٠	٤٣٠	١٧,٩	١١٥٨	٤٨,١	٩٦٥	٥٠,٤	٢٧٩	١٤,٦	٦٦٩	٣٥,٠
٢٠٠٦	٤٤٢	١٧,٣	١٥٢٥	٥٩,٧	٥٨٧	٢٣,٠	٦٥٥	٢٨,٩	٨٣٥	٣٦,٩	٧٧٦	٣٤,٢
٢٠١٧(*)	٢٢٥	٣,٤	٦١٣٨	٩٢,٤	٢٧٨	٤,٢	٤٢٨	١٢,٢	٢٧٨٩	٧٩,٨	٢٧٨	٨,٠

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٦٠، ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦)

وترتبط الزيادة أو الانخفاض فى عدد العاملين بالصناعات التحويلية فى ريف مراكز محافظة الدقهلية بزيادة أو انخفاض عدد سكان الريف بهذه المراكز، على اعتبار أن الحجم السكاني يعد العامل الرئيس المؤثر فى الظاهرة. ومن دراسة العلاقة بين عدد سكان ريف المراكز، وعدد العاملين بالصناعة فى ريف المراكز تبين وجود علاقة ارتباط مطردة قوية جدا بلغت (+ ٠,٩٠٨)، وتعني أنه كلما زاد عدد السكان فى الريف زاد معه عدد العاملين بالصناعات التحويلية والعكس.

(*) التقديرات من إعداد الباحث باستخدام المعادلة الآسية للنمو.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

ثالثا: استخدام الأرض الصناعي فى طنامل الشرقي وميت مسعود

تنوعت استخدامات الأرض فى القرى كنتيجة للتغيرات البنيوية التى تحققت فى الريف المصري، وما نتج عنها من تنوع فى الأنشطة البشرية. ويعد الاستخدام السكني الأوسع انتشارا داخل المحلات العمرانية الريفية والحضرية على السواء، كما يعد الأكثر أهمية كونه المسئول الرئيس عن اتساع المساحة العمرانية. ويكشف المخطط التفصيلي لقرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة عام ٢٠٢٠ عن سيادة الاستخدام السكني على كافة الاستخدامات الأخرى بعدد (١٤٧٣) مبنى سكني وبنسبة ٨١,٧٪ من جملة الاستخدامات، شكل (٥).

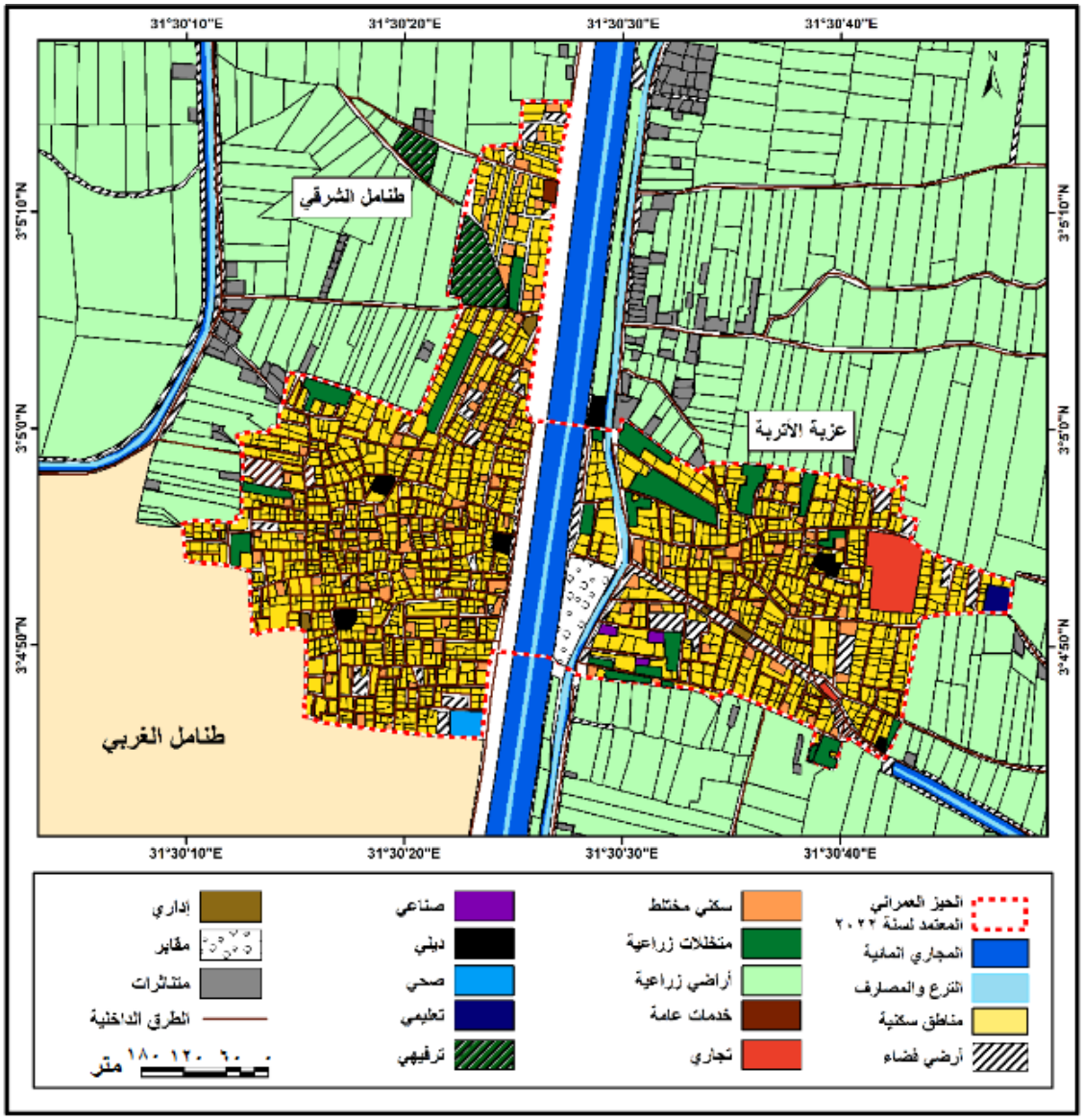

المصدر: (الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وزارة التنمية المحلية، ٢٠٢٠)

شكل (٥)- توزيع استخدامات الأرض فى قرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة بمركز أجا فى عام ٢٠٢٠

ويشير المخطط كذلك إلى وجود إضافة إلى (٩٣) مبنى سكنيا مختلطا، و (٢٢٢) مبنى على هيئة متناثرات، وعدد من المباني ذات الاستخدامات: التجارية، والإدارية، والتعليمية، والصحية، والدينية، والترفيهية ولكن بأعداد أقل.

وينتشر داخل الكتلة العمرانية لقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود ١٣٠٣ مصنعا لتصنيع التريكو حسب بيانات الوحدتين المحليتين فى قريتي (طنامل الشرقي)، (وأخطاب) عام ٢٠٢٠، جدول (٦). ويوجد من بين هذه المصانع ٧٣٥ مصنعا غير مرخص، بنسبة بلغت ٥٦,٤٪ من جملة عددها فى القريتين. وتعمل المصانع غير المرخصة جميعها داخل الكتلة العمرانية من دون رقابة، ويلتحق بها عماله لا تمتلك سوى رواتبها دون مزايا أخرى.

جدول (٦)-عدد مصانع التريكو المرخصة وغير المرخصة ونسبتها من جملة عددها فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فى عام ٢٠٢٠

القرية	المصانع المرخصة		المصانع غير المرخصة		جملة عدد المصانع
	العدد	(%)	العدد	(%)	
طنامل الشرقي وعزبة الأتربة	٣٥٠	٣٦,١	٦٢٠	٦٣,٩	٩٧٠
ميت مسعود	٢١٨	٦٥,٥	١١٥	٣٤,٥	٣٣٣
الإجمالي	٥٦٨	٤٣,٦	٧٣٥	٥٦,٤	١٣٠٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات: (الوحدة المحلية بقرية طنامل الشرقي، ٢٠٢٠)، (الوحدة المحلية بقرية أخطاب، ٢٠٢٠).

وتنتمي مصانع التريكو غير المرخصة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود وغيرهما إلى "القطاع الإنتاجي غير الرسمي" حسب توصيف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والذي صنف الوحدات الإنتاجية التى تزاول نشاط (اقتصادي- صناعي- تجاري- خدمي ... إلخ) ضمن "القطاع غير الرسمي"، كونها لم تحصل على أي تسجيل إداري، وتمارس عملها بدون ترخيص من الجهات الرسمية المختصة، ولا تحمل أي شكل قانوني من حيث الإجراءات اللازمة لممارسة هذا النشاط الاقتصادي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص ١٥).

وتستغل معظم المصانع- المرخص منها وغير المرخص فى القريتين- الطابق الأرضي للمنازل، أو شقة سكنية تشغل طابق أو أكثر، وقليل من هذه المصانع مستقل بذاته؛ لذا لم تظهر المصانع بكثافة ضمن خرائط استخدامات الأرض فى المخطط التفصيلي لقرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة بالشكل (٥).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

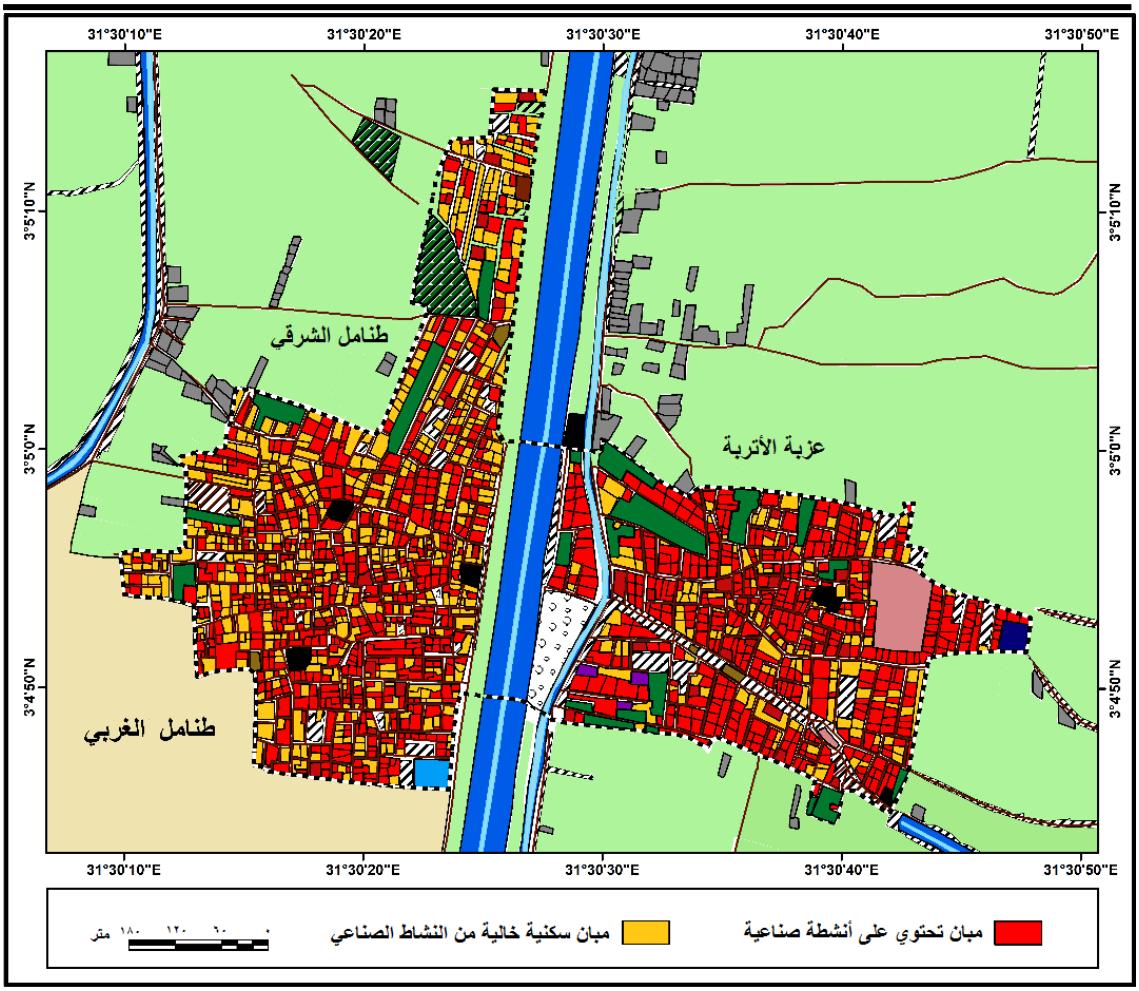

المصدر: الدراسة الميدانية خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠٢٠

شكل (٦)- توزيع مصانع التريكو فى قرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة فى عام ٢٠٢٠

وتشير آراء المبحوثين ممن شملتهم عينة الدراسة بالملحق (٤) إلى أن ٦٥٪ من مصانع التريكو بالقريتين (مملوكة لأفراد)؛ وهى إما مباني قائمة بذاتها مقامة على أرض زراعية، أو على هوامش عمران القريتين، أو تشغل دور أرضي أو طابق بمنزل. وتشير الآراء كذلك إلى أن ٢٧٪ من مصانع طنامل، و٢٥,٧٪ من مصانع ميت مسعود (مؤجرة)، وأن ٨,٠٪، و٨,٦٪ من المصانع بالقريتين على الترتيب (مشاركة بين أفراد). ويرجع السبب فى اختيار أماكن المصانع إلي رغبة المالك في المقام الأول، ثم توفر البنية الأساسية. وقد أمكن من واقع الزيارات الميدانية تحديد المباني التي تحتوي علي أنشطة مرتبطة بصناعة التريكو وتتمثل فى المصانع، وملحقاتها، كالمخازن، والورش، وخدمات أخرى داعمة للصناعة فى القريتين خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠٢٠، وكما يبين الشكلين (٦)، (٧).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

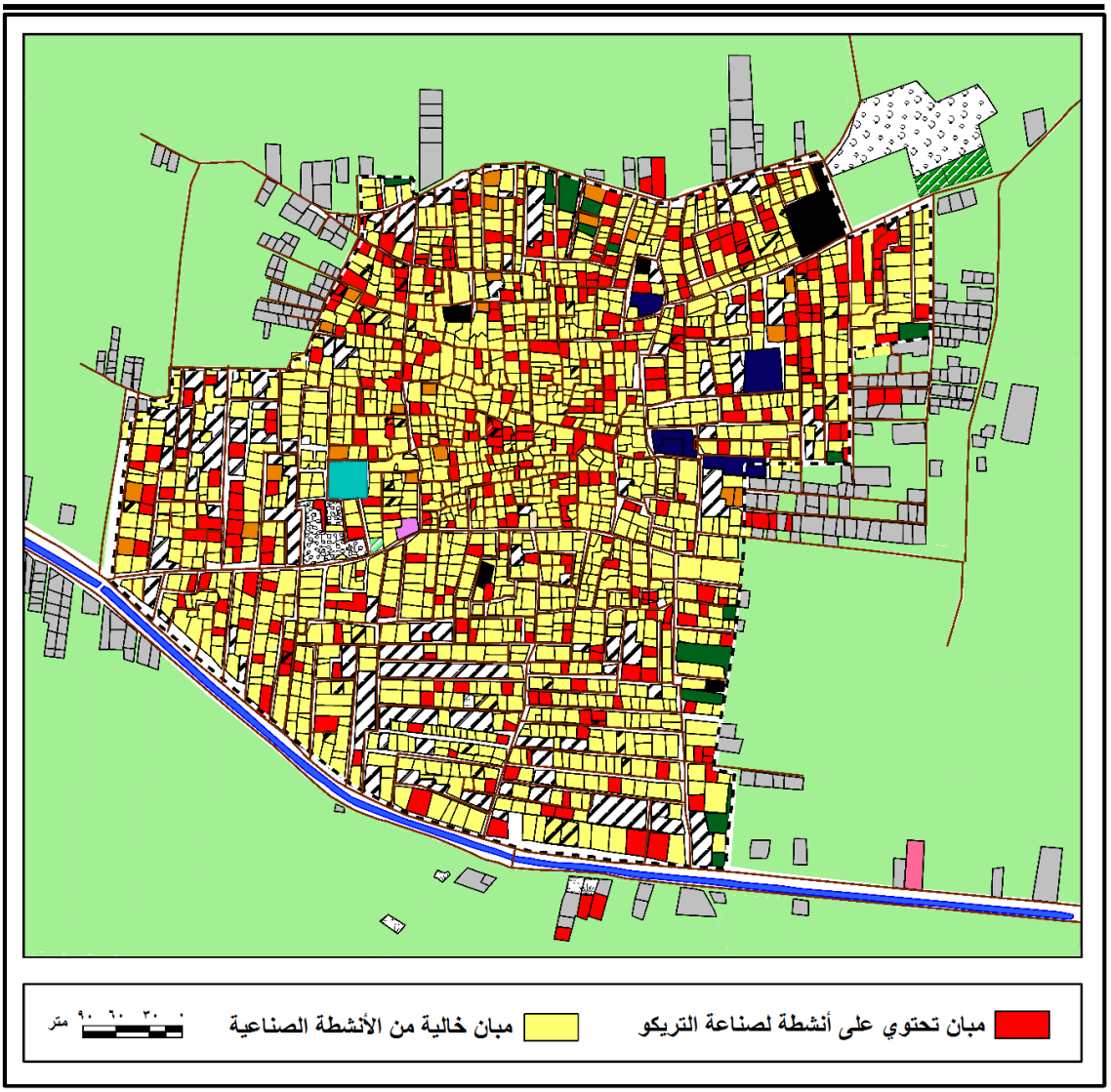

المصدر: الدراسة الميدانية خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠٢٠

شكل (٧)- توزيع مصانع التريكو فى قرية ميت مسعود فى عام ٢٠٢٠

رابعا: العوامل المؤثرة فى تركز صناعة التريكو فى طنامل الشرقي وميت مسعود

١ – المادة الخام:

يستخدم الصوف بأنواعه: القطيفة، والبوكلت، والرمش، والقطن في صناعة التريكو، بالإضافة إلى الخيوط المستخدمة في الحياكة، والخامات المساعدة لها مثل" السحابات، والأزرار، والشرائط، وأدوات التفصيل، وأدوات الحياكة. وتتم مرحلة تصميم الموديلات بواسطة مهندس فني متخصص فى العمل على آلات التريكو، وتبلغ تكلفة التصميم وإدخاله على الآلات آلاف الجنيهات.

وقد استفاد أصحاب المصانع بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود من موقعهما علي الطريق الرئيس المنصورة – بنها، وعلى ترعة المنصورية؛ حيث يتم جلب المواد الخام ومستلزمات التشغيل

والصناعة من مدينة المحلة الكبرى شمال غرب قرية طنامل بنحو ١٥ كم، ومن مدينة بنها فى الجنوب الغربي بنحو ٤٠ كم شكل (٨)، كما تجلب من قرية سلامون القماش فى الشمال الشرقي للقرية بنحو ٣٢ كم. ولا يتطلب تخزين الخامات أماكن ذات مواصفات معينة، وإنما يكفي أن يكون المكان ملائما وبعيدا عن المياه والرطوبة، وقد تتم عملية التخزين لبعض هذه الخامات داخل البيوت على هيئة عبوات من الكرتون أو معبأة في أجولة وشكائر.

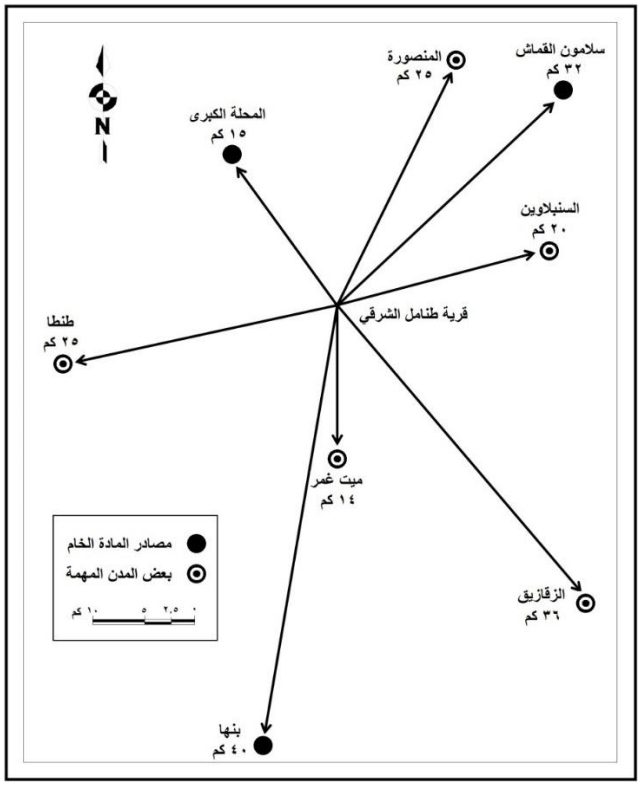

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى برنامج المرئيات الفضائية Google Earth Pro.

شكل (٨)- مصادر المادة الخام المستخدمة فى صناعة التريكو بقرية طنامل الشرقي وبعض المدن المهمة عام ٢٠٢٠

٢- الطاقة:

تعتمد صناعة التريكو بمنطقتي الدراسة علي "**الكهرباء**" في المقام الأول؛ حيث أدى إدخالها إلي إحداث تغيرات عميقة في مراحل الصناعة المختلفة، ويلجأ أصحاب المصانع عند انقطاع التيار الكهربائي إلي استخدام المولدات الكهربائي التى تدار "**بالسولار**"؛ فلا يكاد يخلو مصنع للتريكو بالقريتين من هذه المولدات التى تختلف قدرتها حسب حجم المصنع، بالإضافة إلى استخدام "**أسطوانات الغاز**" في مرحلة من مراحل الإنتاج لتشغيل المكواه البخارية لكي الملابس الصوفية قبل التغليف. وتجدر الإشارة إلى الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في فترة موسم الصناعة بسبب الضغط الشديد؛ حيث يوجد بكل مصنع مولد خاص حتي لا تتوقف العمالة داخل المصنع عن العمل.

٣- الأيدي العاملة:

تعد الأيدي العاملة من بين المقومات الأساسية التى لايمكن الاستغناء عنها فى أية صناعة على الرغم من دخول الميكنة كمنافس قوي.

ومن قراءة بيانات الجدول (٧)؛ يقدر عدد العاملين بصناعة التريكو فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود- بعيدا عن الإحصاءات الرسمية- بما يقرب من ثمانية آلاف عامل، بمتوسط ستة عمال للمصنع الواحد على حسب آراء المبحوثين، وقوام هؤلاء العمال من الذكور والإناث، ومن فئات عمرية متفاوتة تزيد على ١٥ سنة. ويرجع السبب فى زيادة الالتحاق بهذه الصناعة إلى ارتفاع العائد المادي مقارنة بعائد الالتحاق بالقطاع الزراعي، كما أن نجاح أي نشاط اقتصادي يعتمد علي مدي توجه الأفراد العاملين نحو تحقيق غاياتها من خلال إعطاء العاملين حرية واسعة داخل المنظمة لاتخاذ القرارت وحل المشكلات.

جدول (٧)- إجمالي عدد العاملين فى الصناعات التحويلية وعدد المصانع بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (٢٠١٧- ٢٠٢٠)

القرية	عدد العاملين بالصناعات التحويلية (٢٠١٧) (عامل)	عدد المصانع (٢٠٢٠) (مصنع)	تقدير عدد العاملين بمتوسط (٦عامل/مصنع) (عامل)
طنامل الشرقي وعزبة الأتربة	١٢١٤	٩٧٠	٥٨٢٠
ميت مسعود	١٨٣	٣٣٣	١٩٩٨
الإجمالي	١٣٩٧	١٣٠٣	٧٨١٨

المصدر: إعداد الباحث استنادا إلي بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)، (الوحدة المحلية بقرية طنامل الشرقي، ٢٠٢٠)، (الوحدة المحلية بقرية أخطاب، ٢٠٢٠).

وتتسم الأيدي العاملة بصناعة التريكو فى قريتي الدراسة بعدد من الخصائص التى كشفت عنها نتائج الدراسة الميدانية بالملحق (٤)، ويمكن إيجازها فيما يلي:

أ- موسمية العمل:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (٢٣) بالملحق (٤)- أن ٧٠٪ ممن شملتهم عينة الدراسة بقرية طنامل الشرقي وبالنسبة ذاتها بميت مسعود (عمالة موسمية)، وذلك نظرا لارتباط صناعة التريكو بفصل الشتاء ومواسم الأعياد، كما أظهرت الدراسة أن ٢١٪ من جملة المبحوثين بقرية طنامل (عمالة دائمة) مقابل ١٧,١٪ بقرية ميت مسعود، وهؤلاء هم أصحاب المصانع وأسرهم، والأقرباء، فضلا عن الأصدقاء. وتعد الكفاءة تليها الخبرة ثم صلة القرابة هى الأساس الشائع فى اختيار العمال وتشغيلهم فى مصانع التريكو بالقريتين. ويصنف بقية العاملين بالصناعة فى القريتين ونسبتهم ٩٪، ١٣٪ على الترتيب بأنهم أصحاب (عمل متقطع) حسب إفاداتهم.

ب- التدريب والتعلم:

كشفت نتائج الدراسة الميدانية – السؤال (١٩)- عن تلقي ١٢,٩٪، ١٣,٥٪ من جملة العاملين المبحوثين فى طنامل الشرقي وميت مسعود على الترتيب، دورات لتعلم المهنة وتطوير مهاراتهم، بينما أتقن ٥٦٪، ٨٦,٧٪ من المبحوثين بالقريتين على الترتيب الصناعة من خلال تعليم الأسرة.

جـ- رحلة العمل اليومية:

أشارت نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (٢٨)- إلى أن ٣٣٪، ٣٧,١٪ من جملة المبحوثين فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود على الترتيب يزاولون صناعة التريكو داخل منازلهم، ومن ثم لا يمارسون رحلة عمل يومية، بينما يستخدم ٢٧,٥٪، ٢٤,٣٪ من مبحوثي القريتين على الترتيب الدراجة الهوائية للوصول إلى مكان العمل، ويذهب ١٣,٥٪، ١٢,٩٪ منهم على الترتيب إلى المصانع سيراً علي الأقدام، فيما يستقل بقية المبحوثين بنسب محدودة الميكروباص والتروسيكل وغيرهما.

د- ساعات العمل والأجور:

تختلف ساعات العمل علي حسب حجم المصنع والواجبات الوظيفية للعاملين؛ حيث تداوم المصانع الكبيرة على العمل طوال ٢٤ ساعة مقسمة على ورديتين حسب نتائج الدراسة الميدانية، بينما تتراوح ساعات العمل في المصانع الصغيرة بين (٨، ١٢) ساعة علي حسب حجم المنتج المطلوب.

ويتقاضى ٤٦٪ من العاملين فى طنامل أجورهم أسبوعيا، وبالنسبة ذاتها تقريبا ٤٤,٣٪، يتقاضى العاملون فى ميت مسعود حسب نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (٣٠)-، وتأتي فى المرتبة الثانية نسبة (من يتقاضون أجورهم شهريا) بالقريتين، وفى المرتبة الأخيرة نسبة (من يتقاضون أجورهم يوميا). ويوجد تفاوت بين الجنسين حسب قيمة الأجور؛ فقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أن الأجر اليومي للإناث العاملات فى الصناعة فى القريتين يتراوح بين (٥٠، ١٠٠ جنيه) وذلك بحسب عدد الساعات والمهارة، بينما يتراوح للذكور بين (١٠٠، ٢٠٠ جنيه) يوميا نظرا لعمل الذكور لساعات إضافية. ويمكن القول بأن الالتحاق بصناعة التريكو فى القريتين أسهم كثيرا فى الحد من انتشار البطالة والفقر بين السكان.

هـ- التدريب والتأهيل:

تتصف العمالة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود بالعادية، حسبما دلت نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (٣٢)-؛ حيث أظهرت أن ٦٥٪، ٦٧,١٪ من جملة المبحوثين بالقريتين على الترتيب (عمالة عادية) لم تتلق تدريبا، كما أظهرت أن ١٣,٥٪، ١٢,٩٪ من جملتهم فى القريتين (عمالة مدربة).

٤- الآلات المستخدمة فى صناعة التريكو:

تعد صناعة التريكو من الصناعات التي لا تحتاج إلى مساحات كبيرة؛ إذ لا تزيد مساحة أكبر المصانع بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود على ٢٥٠ متر مربع، وذلك نظرا لأن آلات التصنيع لا تحتاج مساحة كبيرة مثلما لا تحتاجها الخامات المخزنة والمنتجات المصنعة.

ويستخدم فى تصنيع التريكو مجموعة من الآلات التقليدية والتكنولوجية جنبا إلى جنب خلال مراحل الإنتاج ومن أبرزها: (ماكينات الحصير)، التى تعد من أوائل الماكينات المستخدمة في هذا المجال، ثم تطورت بعد ذلك إلى (ماكينات كمبيوتر)، يتولى مهندس إعداد التصميمات وإدخالها إلى الماكينة ومن ثم تجرى عملية النسج، ويتكلف إعداد التصميم الواحد وإدخاله ماكينة النسج نحو ألف جنيه. وتوجد ورش للخراطة ملحقة على صناعة التريكو ينحصر مجالها فى تصنيع بعض قطع الغيار الخاصة بماكينات التريكو، إلى جانب تصنيع (ماكينات اللازونة)، وهى ماكينات تستخدم في تجميع الخيوط المتبقية كي يعاد استخدامها مره أخرى، ولا تتواجد هذه الورش إلا بقرية طنامل الشرقي وعزبة الأتربة فقط.

وتتوسع المصانع فى الوقت الراهن فى إدخال الآلات الحديثة في صناعة التريكو بمنطقة الدراسة ومنها ماكينات (الأستول Stoll)، وهى من بين أحدث الماكينات في مجال التريكو، ويتراوح سعر المستعمل منها حسب الحالة بين (١٥٠، ٢٠٠ ألف جنيه)، ويتم استيراد معظم آلات (الأستول) من الخارج كما أشار نحو ٧٠٪ من المبحوثين فى القريتين. وتأتي الماكينات الحديثة محلية الصنع والمستعملة فى المرتبة الثانية كما أشار ١٣,٥٪ من جملة المبحوثين فى قرية طنامل الشرقي، و١٨,٨٪ من المبحوثين بقرية ميت مسعود.

وتعد (ماكينات التطريز) من بين الآلات الحديثة المهمة المستخدمة فى صناعة التريكو، ولا تتوفر بجميع المصانع نظراً لكبر حجمها، وارتفاع سعر المستعمل منها إلى ما يزيد على ٢٠٠ ألف جنيه؛ وتخدم هذه الماكينات مصانعها كما تخدم المصانع الأخرى التى لا تتوافر بها (بالمصنعية)، وتشتمل الماكينة الواحدة ١٢ رأساً، وكل رأس به ٩ إبر تستخدم في العمل بجميع أشكال التطريز علي الصوف والأقمشة، وقد يحتوي المصنع الواحد علي أكثر من ماكينة، ومعظمها تعمل بورديتين، وأيضا يتم إدخال نموذج التصميم علي الكمبيوتر الخاص بهذه الآلة.

كما تعد (ماكينات الخياطة) المختلفة من بين الآلات المهمة والمنتشرة بجميع المصانع، ومن أمثلة هذه الماكينات: السنجر، والأوفر، والأورليه. وقد يحتوي المصنع الواحد على أكثر من نوع حسب الإنتاج، كما لا يكاد يخلو مصنع فى القريتين من وجود المكواه البخارية التي لا يمكن أن تتم عمليات الإنتاج بدونها، والتي تعتمد على أسطوانات الغاز.

وتجدر الإشارة إلى وجود روابط وشراكات بين المصانع بعضها البعض على امتداد مراحل الإنتاج؛ وهو ما أكده ٧٤٪ من جملة المبحوثين، وتتمثل هذه المشاركة في: تبادل الأصواف وشرائها عند الحاجه، وتبادل الخبرات، والصيانة، بالإضافة إلي قيام بعض المصانع بالعمل لحساب مصانع أخرى (بالمصنعية) بسبب قلة الأيدي العاملة أو نقص الماكينات. ١٨٠٢

٥- السوق:

يتميز سوق صناعة التريكو بالتركز والقرب من موطن الصناعة مثلما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية؛ إذ أشار ٤٩٪ من المبحوثين فى طنامل الشرقي، و٥١,٤٪ من المبحوثين فى ميت مسعود إلى أن المنتج يتم تسويقه بموطن تصنيعه، كما أشار ٢٢٪، و٢١,٤٪ من المبحوثين فى القريتين على الترتيب إلى المنتج يسوق في بعض مراكز المحافظة القريبة، بينما يصدر قدر ضئيل من المنتج إلى الخارج حسب آراء ٣٪ من جملة عينة الدراسة.

٦- السياسات الحكومية:

تعد السياسات الحكومية من بين العوامل المهمة والمؤثرة في الصناعات الصغيرة عامة وصناعة التريكوعلى وجه الخصوص، وتفرض السياسة الحكومية ضوابط على المنشأة الصناعة بداية من إجراءات الترخيص حتى إجراءات السلامة والأمن الصناعي، كما تفرض ضوابط على العاملين وتلزم صاحب العمل بها ومنها: تحديد سن العمل، وعدد ساعاته، واعتماد حد أدنى للأجور، بالإضافة إلي اتباع إجراءات الأمن والسلامة للعاملين والمنشأة.

ويضطر البعض مع كثرة الإجراءات والضوابط إلى التهرب من ترخيص المصانع ومن المعاملات الرسمية، وقد خلصت (المقابلات الشخصية) بنتيجة مفادها أن ارتفاع قيمة الضرائب، وأسعار الكهرباء العالية، وتعاملات الغرفة التجارية، وفرض أوقات معينة للأوكازيون، وزيادة القيمة المضافة، بالإضافة إلى فرض غرامات مالية بسبب التأخر في سداد المستحقات، كانت جميعها سببا فى العزوف عن ترخيص المصانع، ويحدث ذلك فى وقت تتأخر فيه عمليات البيع نتيجة تراجع السوق المحلي والحالة الاقتصادية التي تأثرت كثيرا بجائحة كوفيد ١٩.

خامسا: التقييم الجيوإحصائي لتركز الصناعة فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود

١- قرينة لورنز:

تستخدم قرينة لورنز فى الكشف عن مدى تركز الظاهرة المدروسة أو انتشارها سواء كان ذلك التوزيع فئويا على أقسام الظاهرة أو مكانيا على الوحدات الإدارية داخل منطقة الدراسة، ويرى "العزاوي" أن استخدام هذه القرينة يسهم فى إبراز درجة تخصص إقليم معين فى إحدى الصناعات أو الخدمات (العزاوي، ٢٠١٨، ص ١٥٩). ويمكن استخدام قرينة لورنز- على أساس ما سبق-

عند دراسة توزيع الأنشطة الاقتصادية للعاملين فى منطقة ما، وبيان ما إذا كانت تتجه نحو التركز فى نشاط محدد أم تنتشر انتشارا مثاليا على كافة الأنشطة. وتستخرج قيمة هذه القرينة وفق صيغة رياضية(*)، يتدرج ناتجها بين (الصفر) ويعني مثالية التوزيع والانتشار، وبين (الواحد) والذي يعني التركز الشديد.

ويميل توزيع قوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية فى قرية طنامل الشرقي نحو التركز فى عدد من هذه الأنشطة خلال سنوات المقارنة الثلاث كما توضح نتائج قرينة لورنز بالجدول (٨)، والملحق (٣)، وفى مقدمة هذه الأنشطة النشاط الصناعي. ويختلف توزيع قوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية فى قرية ميت مسعود عن نظيرتها بقرية طنامل، حيث كانت أكثر تركزا فى عام ١٩٩٦، ثم اعتدالا وتوسطا بين التركز والانتشار فى عام ٢٠٠٦، ثم عاودت الاتجاه نحو التركز مرة أخرى فى العام الأخير.

جدول (٨)- نتائج قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٧) (١٥ سنة فأكثر)

القرية	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧
طنامل الشرقي وعزبة الأتربة	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٧٠
ميت مسعود	٠,٧٥	٠,٤٩	٠,٦٥

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

٢- مركز ثقل النشاط الصناعي:

يشير مركز ثقل النشاط الصناعي إلى النقطة الأكثر جاذبية للنشاط بين قرى مركز أجا، ويظهر الشكل (٩) استقرار مركز الثقل جنوب الكتلة العمرانية "لمدينة أجا" وشرق سكن قرية الديرس فى عام ١٩٧٦ للعاملين بالنشاط الصناعي. ويرجع السبب فى هذا التموضع إلى وجود عدد من القرى التى اشتهرت فى ذلك الحين بالأنشطة الصناعية بالقرب من هذا المركز مثل: "قرية منية سمنود"، "وقرية نوسا البحر"، "ومدينة أجا"، بالإضافة إلى "قرية نوسا الغيط" بنسبة بلغت ١٥,٩٪، ١٣,٥٪، ٩,٧٪، ٥,٠٪ من جملة عدد العاملين بالصناعات التحويلية (٦سنوات فأكثر) على الترتيب.

وخلال عام ١٩٩٦، انتقل مركز الثقل جنوب شرق نقطة التموضع السابقة بأقل قليلا من كيلو متر واحد، ثم انتقلت مرة أخرى فى عام ٢٠١٧ باتجاه جنوب غرب النقطة السابقة لتستقر على مسافة كيلومترين ونصف، فيما بين سكن قريتي "كفر الشراقوة"، "والسنيطة". ويمكن القول بأن ظهور قرية

(*) تستخرج قرينة لورنز من الصيغة التالية: (M – R) / (A – R) حيث:
M = التكرار الصاعد للأنشطة R = التكرار الصاعد المنتظم A = الرقم التكراري المتجمع
للاستزادة: (العزاوي، ٢٠١٨، ص ص١٥٩-١٦٠)، (دعيع وكاظم، ٢٠١٦، ص١٢).

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

طنامل الشرقي وعزبة الأتربة وميت مسعود كنواة صناعية متخصصة فى صناعة التريكو فى جنوب مركز أجا كان له من الأثر ما أدى إلى انحراف مركز الثقل باتجاه الجنوب الغربي حيث تقع القريتين.

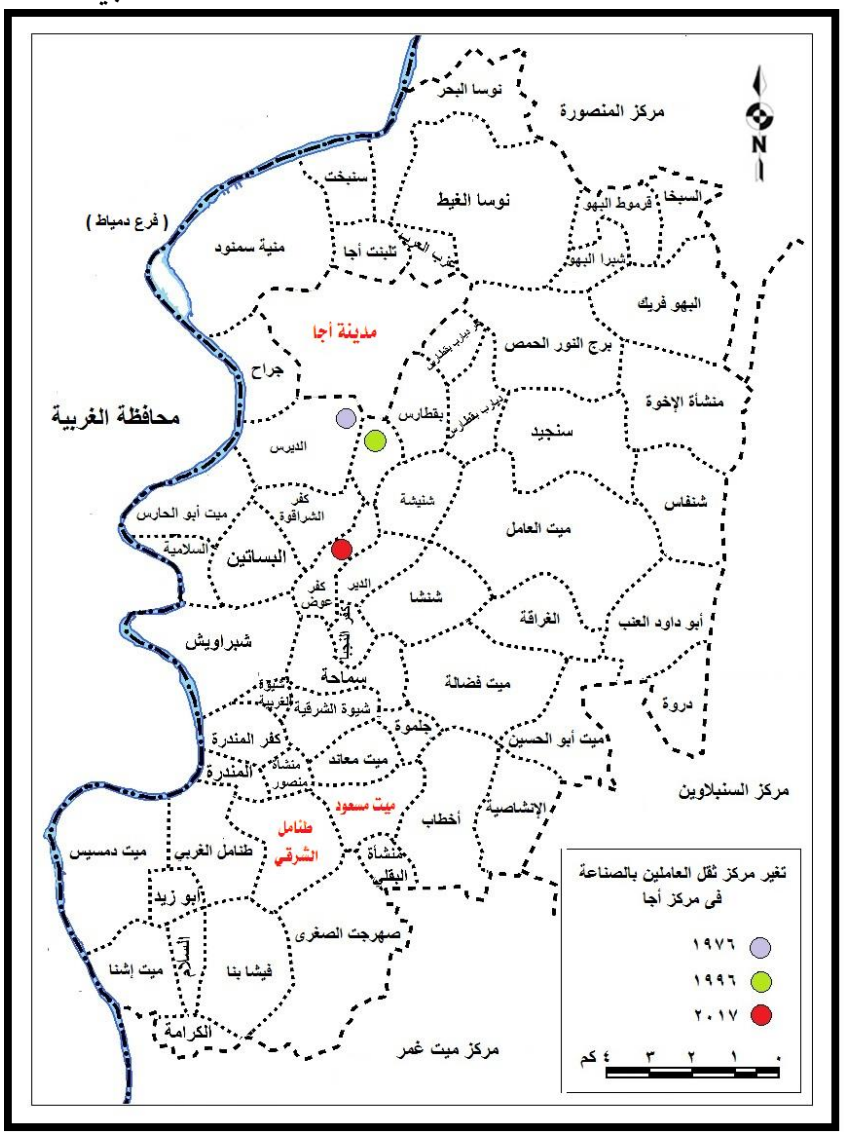

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٧٦، ١٩٩٦، ٢٠١٧)

شكل (٩)- تغير موضع مركز ثقل العاملين بالصناعات التحويلية فى مركز أجا فى الفترة (١٩٧٦- ٢٠١٧)

وعلى الرغم من تراجع عدد العاملين بالصناعات التحويلية بقرية طنامل الشرقي فى التعداد السكاني الأخير مقارنة بالتعدادات السابقة، غير أن عددهم البالغ ١٢١٤ عاملا هو الأعلى بين نواحي المركز، وبنسبة ١٤,٨٪ من جملة العاملين بالصناعت التحويلية فى المركز. ومن دراسة تحرك مركز الثقل فى الماضي، واستخلاص العوامل المؤثرة فى تموضعه فى الوقت الحالي؛ يمكن التنبوء بالاتجاه العام لتحرك مركز الثقل فى المستقبل وتوقع موضعه، وغالبا سيواصل انتقاله أكثر صوب جنوب المركز.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

٣- معامل تخصص الأنشطة الاقتصادية:

يكشف معامل التخصص عن تميز نشاط ما عن بقية الأنشطة الاقتصادية داخل منطقة معينة، أو عن التنوع فى الأنشطة دون تميز لأحدها. ويعني التميز فى نشاط اقتصادي معين؛ اعتماد الهيكل الاقتصادي للمنطقة المدروسة على نشاط بعينه تتخصص فيه، فيما يعني التنوع؛ اعتماد المركب الاقتصادي على عدد من الأنشطة الاقتصادية بشكل متوازن، ودون تمايز فيما بينها. ويحسب معامل التخصص على أساس استخراج مجموع الفروق النسبية بين منطقة الدراسة وبين الإقليم الأكبر الذي تنتمي له هذه المنطقة، ثم يستخرج المعامل بقسمة ناتج مجموع الفروق النسبية / ١٠٠ كما يبدو من الجدول (٩).

جدول (٩)- الفروق النسبية لمعامل تخصص الأنشطة الاقتصادية فى قريتي طناميل الشرقي وميت مسعود عام ٢٠١٧(*) (الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

المنطقة	الزراعة والصيد	التعدين والمجاجر	الصناعات التحويلية	التشييد والبناء	الكهرباء والغاز	المياه والصرف	التجارة	الخدمات
النسبة المئوية (من جملة الأنشطة)								
طناميل الشرقي	٨,٦	١,٣	٤٥,٥	٣,٢	-	٠,٤	٣,٥	٣٧,٥
ميت مسعود	٥١,٠	٠,٦	١٠,٦	٦,٨	٠,٤	-	٩,٦	٢١,٠
مركز أجا	٢٤,٩	٠,٧	٦,٨	٧,٨	١,٦	٠,٦	٢,٣	٥٥,٣
الدقهلية	٢٨,٣	٠,٦	٦,٧	٨,١	١,٥	٠,٦	٣,٣	٥٠,٩
الفروق النسبية								
طناميل – أجا	١٦,٣ -	٠,٦	٣٨,٧	٤,٦ -	-	٠,٢ -	١,٢	١٧,٨ -
طناميل – الدقهلية	١٩,٧ -	٠,٧	٣٨,٨	٤,٩ -	-	٠,٢ -	٠,٢	١٣,٤ -
ميت مسعود – أجا	٢٦,١	٠,١ -	٣,٨	١,٠ -	١,٢ -	-	٧,٣	٣٤,٣ -
ميت مسعود – الدقهلية	٢٢,٧	٠,٠	٣,٩	١,٣ -	١,١ -	-	٦,٣	٢٩,٩ -
أجا – الدقهلية	٣,٤ -	٠,١	٠,١	٠,٣ -	٠,١	٠,٠	١,٠ -	٤,٤

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧).

ويستخرج مجموع الفروق على النحو التالي:

- **مجموع الفروق (طناميل الشرقي – أجا) = (-٣٨,٩) (٤٠,٥)**
- **مجموع الفروق (طناميل الشرقي – الدقهلية) = (-٣٨,٢) (٣٩,٧)**
- **مجموع الفروق (ميت مسعود– أجا) = (-٣٦,٦) (٣٧,٢)**
- **مجموع الفروق (ميت مسعود – الدقهلية) = (-٣٢,٣) (٣٢,٩)**
- **مجموع الفروق (أجا – الدقهلية) = (-٤,٧) (٤,٧)**

ويستخرج معامل التخصص على النحو التالي:

- **معامل التخصص (طناميل الشرقي – أجا) = ٤٠,٥ ÷ ١٠٠ = ٠,٤١**
- **معامل التخصص (طناميل الشرقي – الدقهلية) = ٣٩,٧ ÷ ١٠٠ = ٠,٤٠**
- **معامل التخصص (ميت مسعود– أجا) = ٣٧,٢ ÷ ١٠٠ = ٠,٣٧**
- **معامل التخصص (ميت مسعود – الدقهلية) = ٣٢,٩ ÷ ١٠٠ = ٠,٣٣**
- **معامل التخصص (أجا – الدقهلية) = ٤,٧ ÷ ١٠٠ = ٠,٠٥**

(*) استبعدت فئة (الأنشطة غير كاملة التوصيف) عند استخراج معامل تخصص الأنشطة الاقتصادية لعدم جدواها.

وتجدر الإشارة إلى أنه كلما اقترب معامل التخصص من الواحد الصحيح دل ذلك على أن الإقليم متخصص فى إنتاج سلعة معينة، وأن نمط الصناعة فيه يختلف عن النمط العام للصناعة فى الإقليم الأكبر (خير، ٢٠٠٠، ص١٥٩)، كما يدل من زاوية أخرى على تركز العمالة فى نشاط تتخصص فيه المنطقة المدروسة، وذلك على الرغم من قلة عدد عمال هذا النشاط بتلك المنطقة مقارنة بالإقليم الأكبر الذي تتبعه (عبد المقصود، ٢٠١٨، ص ص٢٢٠-٢٢١).

ومن قراءة الجدول (٩)، يمكن استخلاص النتائج التالية:

- زيادة معامل التخصص نسبيا فى قرية طنامل الشرقي عن نظيره بقرية ميت مسعود، وزيادة معاملهما معا زيادة كبيرة جدا عن نظيرهما بمركز أجا عام ٢٠١٧.
- انحراف هيكل الأنشطة الاقتصادية فى قريتي طنامل الشرقي، وميت مسعود عن هيكل الأنشطة الاقتصادية بمركز أجا- الإقليم الكبير المباشر الذي تنتمي إليه القريتان-، كما انحرف عن هيكل الأنشطة بالمحافظة- الإقليم الأكبر الذي تنتمي إليه القريتان- من جهة ثانية. ويفسر ناتج معامل التخصص هذا الانحراف؛ حيث ابتعد كثيرا عن (الصفر) الذي يعني التطابق بين هيكل الأنشطة بالقريتين والمركز من جهة، وبينهما وبين المحافظة من جهة أخرى.
- اتسم معامل التخصص بمركز أجا (٠,٠٥) باقترابه الشديد من (الصفر)، ويعني ذلك أن هيكل الأنشطة الاقتصادية بمركز أجا متنوع ويكاد يتطابق مع هيكل الأنشطة بمحافظة الدقهلية.
- تعني الزيادة فى معامل التخصص بالقريتين؛ تفوق نشاط محدد دون سائر الأنشطة الأخرى، وهو "الصناعات التحويلية" فى قرية طنامل الشرقي، "والزراعة" فى قرية ميت مسعود. ويفيد معامل التخصص فى تبصير متخذ القرار بالانتشار الواسع لصناعة التريكو بقرية طنامل الشرقي تحديدا، وما يجب اتخاذه من إجراءات تعزز وتقنن عملية توطن هذه الصناعة فى القرية مستقبلا.

٤- معامل الأهمية النسبية (درجة التوطن):

تستخدم درجة التوطن(*) فى توضيح وضع "الصناعات" أو "الأنشطة" فى الإقليم مقارنة بإقليم أكبر (عبد المقصود، ٢٠١٨، ص٢٢١). وقد أسهم القرب من طرق النقل وتنوع وسائله، وتوفر مستلزمات الإنتاج ومقوماته، واتساع السوق واستيعابه، وما استتبع ذلك من توفر فرص العمل أمام أبناء

(*) يحسب معامل الأهمية النسبية بالصيغة التالية: $L.Q = (eir \div ER) \div (ein \div EN)$ حيث:
تمثل eir عدد العمال فى أحد الصناعات/ الأنشطة فى الإقليم.
ويمثل ER عدد العمال فى جميع الصناعات/ الأنشطة فى نفس الإقليم.
وتمثل ein عدد العمال أحد الصناعات/ الأنشطة فى الدولة.
وتمثل EN عدد العمال فى جميع الصناعات/ الأنشطة فى الدولة. للاستزادة: (عبد المقصود، ٢٠١٨، ص٢٢٢).

القرى من مختلف الأعمار فى توطن صناعات بعينها وانتشارها داخل الحيز العمراني لبعض القرى. وتعد قرية سلامون القماش مركز المنصورة من القرى التى توطنت بها صناعة الغزل والنسيج والتريكو، وكذلك توطنت صناعة الزجاج وزخرفته فى قرية جراح بمركز أجا، بالإضافة إلى توطن صناعة التريكو فى طنامل الشرقي وميت مسعود.

وإجمالا؛ تصنف أرياف مراكز الدقهلية وفق درجة توطن الصناعة على أساس عدد العاملين بالنشاط الصناعي عام ٢٠١٧ إلى **أرياف تتوطن بها الصناعة التحويلية**، وتضم ريف المراكز قديمة النشأة وهى: المنصورة، وميت غمر، وأجا، وشربين، وريف مركز المطرية الأحدث، وريف محلة دمنة الأكثر حداثة. وعلى الجانب الآخر، تتشكل **الأرياف التى لا تتوطن بها الصناعات التحويلية** من ريف المراكز المتبقية، ويرجع سبب ذلك إلى زيادة نسب التحول من الأنشطة الزراعية إلى الخدمية، فضلا عن عدم توفر مقومات الصناعة.

وقد اعتمدت طريقة حساب درجة توطن النشاط الصناعي فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود على قسمة عدد العاملين بالنشاط الصناعي على إجمالي عدد العاملين بالأنواع المختلفة من الأنشطة الاقتصادية، فى حين لم تعتمد طريقة الحساب على قسمة إجمالي عدد العاملين بصناعة التريكو على إجمالي عدد العاملين بالصناعات التحويلية؛ وذلك نظرا لتخصص القريتين فى صناعة واحدة (صناعة التريكو) المنتشرة على نطاق واسع داخل القريتين بحيث لا يكاد يشاهد غيرها.

وتشير بيانات الجدول (١٠)، والشكل (١٠)، إلى توطن صناعة التريكو بمنطقتي الدراسة طوال سنوات المقارنة، كما تكشف من جانب أخر عن التباين فى درجة التوطن بين القريتين؛ فبينما زادت قيمتها بقرية طنامل الشرقي بقفزتين متتاليتين فى عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧، شهدت درجة التوطن بقرية ميت مسعود زيادة كبيرة فى درجة التوطن عام ٢٠٠٦، ثم ما لبثت أن انخفضت عام ٢٠١٧.

جدول (١٠)- معامل الأهمية النسبية لصناعة التريكو بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٧) (الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

السنة	السكان ذوي الأنشطة الاقتصادية	قرية طنامل الشرقي			قرية ميت مسعود		
		طنامل الشرقي	ريف المركز	درجة التوطن	ميت مسعود	ريف المركز	درجة التوطن
١٩٩٦	العاملون بالصناعة	٥٠٤	١٠٦٨٧	١,٩	٢٢٦	١٠٦٨٧	٠,٩
	جملة الأنشطة	٢٠٦٩	٨٢١٢٩		١٧٥٨	٨٢١٢٩	
٢٠٠٦	العاملون بالصناعة	١٧٢٤	١٣٣٤٤	٤,٣	٨٤٢	١٣٣٤٤	٣,١
	جملة الأنشطة	٣٠٩٦	١٠٣٤١٠		٢١٤٢	١٠٣٤١٠	
٢٠١٧	العاملون بالصناعة	١٢١٤	٧٧٤٩	٦,٦	١٨٣	٧٧٤٩	١,٥
	جملة الأنشطة	٢٨٣٨	١٢٠٢١٤		١٩٦٣	١٢٠٢١٤	

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)

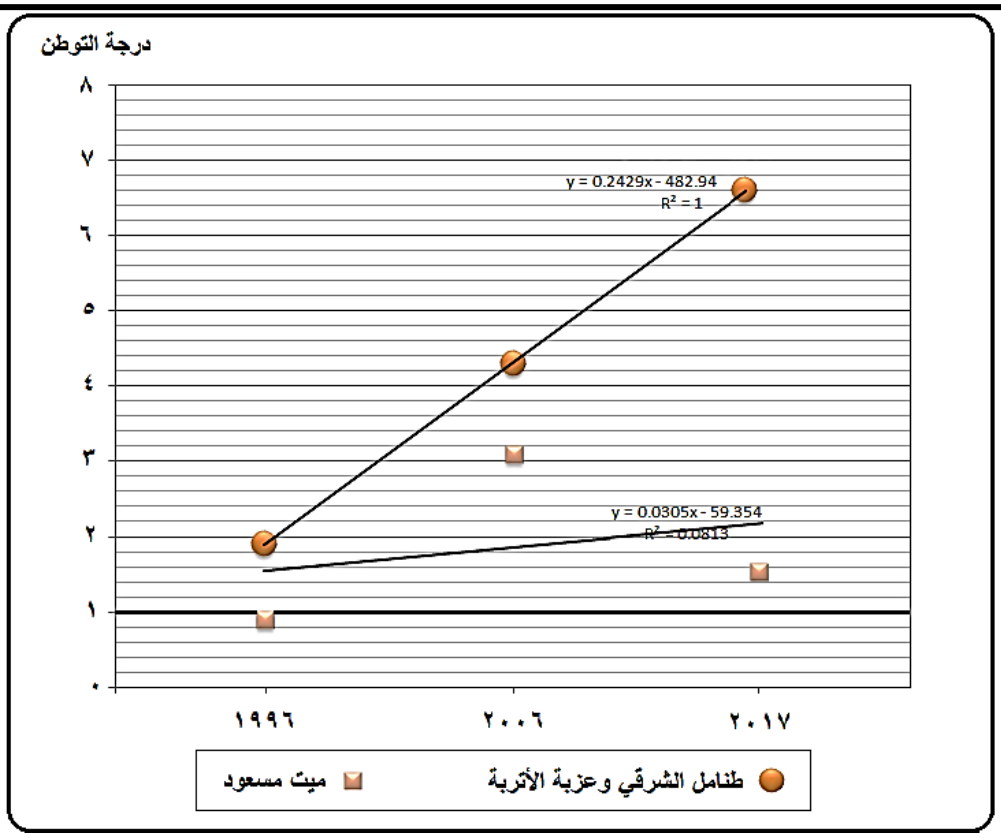

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على بيانات الجدول (١٠).

شكل (١٠)- تغير درجة توطن صناعة التريكو بطنامل الشرقي وميت مسعود في الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٧)

سادسا: خصائص العاملين بصناعة التريكو فى طنامل الشرقي وميت مسعود

تتأثر قوة العمل في مجتمع ما بتضافر مجموعة من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التى تنعكس على خصائص القوى العاملة وتظهر أوضاعها وسماتها. ولأنه من الأهمية دراسة هذا الجانب فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود، ورغم عدم توافر البيانات الإحصائية اللازمة لذلك؛ فقد اعتمدت الدراسة- لتجنب نقص البيانات- على نتائج الدراسة الميدانية التى أجريت خلال شهور: ديسمبر ٢٠٢٠، ويناير وفبراير ٢٠٢١، وكشفت عن خصائص العاملين بصناعة التريكو على النحو التالي:

١- الخصائص الديموغرفية:

تتسم الخصاص العمرية للعاملين بصناعة التريكو فى قريتي الدراسة بالتنوع؛ إذ تتضمن من هم فى سن العمل (١٥ لأقل من ٦٥ سنة)، ومن هم دونه من الأطفال (أقل من ١٥ سنة). وتتوزع قوة العمل من واقع نتائج الدراسة الميدانية، وكما يبين الشكل (١١) على النحو التالي:

أ- عمالة الأطفال صغار السن (أقل من ١٥ سنة):

كشفت نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (٣) بالملحق (٤)- عن إقحام الأطفال في سوق العمل مبكراً سواء بأجر نقدي أم بدونه فى سبيل مساعدة للأسرة فى مشروعها الصناعي. وقد بلغت نسبة الأطفال العاملين بصناعة التريكو فى قرية طناميل الشرقي٣,٥٪، وفى قرية ميت مسعود ٤,٣٪ من جملة الأفراد المبحوثين ضمن عينة الدراسة. وعلى الرغم من ضآلة النسبة المئوية لعمالة الأطفاع بقطاع الصناعة غير أنها تعبر عن استقطابها كافة الفئات العمرية فى القريتين.

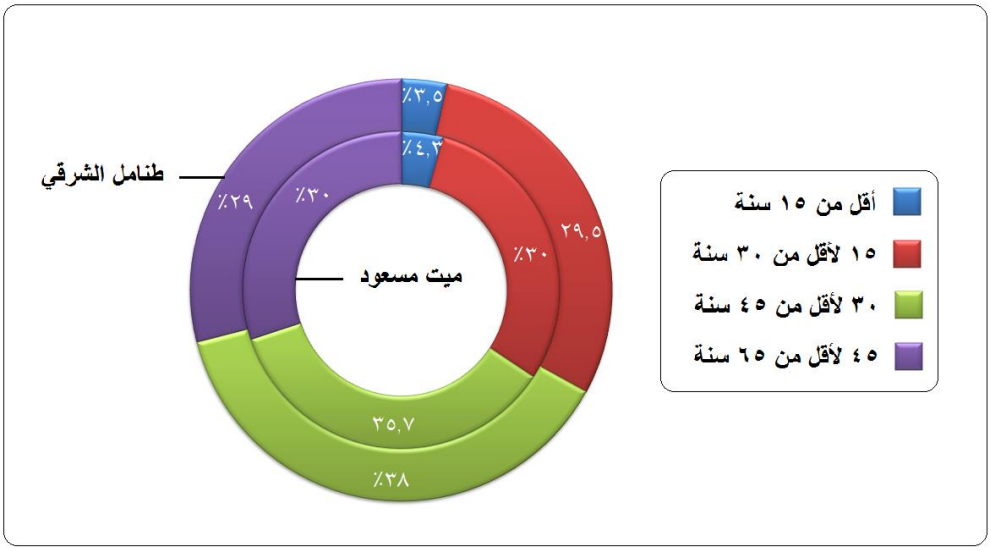

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية السؤال(٣) بالملحق (٤).

شكل (١١)- التوزيع النسبي للعاملين بصناعة التريكو حسب فئات عمرية عريضة فى قريتي طناميل الشرقي وميت مسعود عام ٢٠٢٠

ومن زاوية أخرى، أيدت أراء ٤٥,٠٪ من جملة المبحوثين بقرية طناميل الشرقي، وبالنسبة ذاتها تقريبا ٤٥,٧٪ من المبحوثين بقرية ميت مسعود حقيقة عمل الأطفال ومشاركتهم العمل فى تصنيع التريكو فى القريتين حسب نتائج عينة الدراسة- السؤال (٢٥) بالملحق (٤)-، وغالباً ما ينتمون إلى أسر عاملة في مجال صناعة التريكو. ويلحق الأطفال فى مراحل إنتاج محددة تناسب أوضاعهم وقدراتهم لاسيما الأعمال الأرضية، وبهذه التسمية يلقب هؤلاء الأطفال (عمال الأرضية). ويبعد الأطفال عن الأعمال الصعبة، وعن التعامل المباشر مع الآلات، فى حين يسند إليهم مهمة القيام بعملية تقليب الألبسة، وتجميع الصوف، ونقل الخامات، وتنظيف الخيوط تحت الماكينات، وتنظيف الملابس الصوف من الخيوط الزائدة، بالإضافة إلى عملية التغليف.

ب- العاملون الشباب (١٥لأقل من ٣٠ سنة):

وقوامها الشباب من خريجي التعليم المتوسط والجامعي، قليلو الخبرة مقارنة بالفئة العمرية التالية. تبلغ نسبتهم ٢٩,٥٪ من جملة العينة بقرية طناميل الشرقي، و ٣٠,٠٪ من جملة العينة في

قرية ميت مسعود، وقد يصل الأجر اليومي للعاملين بهذه الفئة العمرية إلى ١٥٠ جنية يوميا، قابلة للزيادة في حالة زيادة عدد ساعات العمل.

جـ- العاملون فى الفئة العمرية (٣٠ لأقل من ٤٥ سنة):

تتألف هذه الفئة من العاملين المهرة ذوي النشاط والفاعلية ممن تعتمد عليهم الصناعة فى القريتين. تمثل العمود الفقري وعصب القوي العاملة الصناعية بمنطقة الدراسة لأنها تمثل أكبر وأهم فئة فعالة في قطاع التريكو الصناعي؛ حيث تصدرت نسبة العاملين بتلك الفئة ما يتجاوز ثلث العينة بنسبة ٣٨,٠٪ من جملة العينة في قرية طنامل الشرقي، و ٣٥,٧٪ في قرية ميت مسعود.

د- العاملون الكبار (٤٥ لأقل من ٦٥ سنة):

وقوام هذه الفئة من العاملين ذوي الخبرة، الذين أمضوا سنوات طويلة فى مزاولة هذه الصناعة رغم ضعف الأداء وتقدم السن. وتبلغ نسبة العاملين الكبار فى قرية طنامل ٢٩,٠٪ من جملة عينة الدراسة، وتقترب هذه النسبة كثيرا من نسبة العاملين الكبار بقرية ميت مسعود التى بلغت ٣٠,٠٪ من جملة العينة بالقرية عام ٢٠٢١.

وتأتي أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان لارتباطه وتأثيره فى بقية الخصائص السكانية الأخرى، وتكمن أهميته فى دراسة القوى العاملة فى بيان مدى إسهام وفاعلية الذكور والإناث فى عملية الإنتاج وتحقيق التنمية. وتشير نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (٢) بالملحق (٤)- إلى زيادة نسبة الذكور العاملين في صناعة التريكو على نسبة الإناث فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود؛ حيث يستأثر الذكور بالنصيب الأكبر من الإسهام فى سوق العمل، وبنسبة مشاركة تبلغ نحو الثلثين فى القريتين.

وقد بلغت نسبة مشاركة الإناث فى صناعة التريكو ٣٣,٠٪ من جملة عينة الدراسة بقرية طنامل الشرقي، و ٣٤,٣٪ بقرية ميت مسعود. ومن جهة ثانية؛ أكدت أراء المبحوثين- السؤال (٢٤) بالملحق (٤)- على مشاركة الإناث فى قوة العمل، وإسهامهن فى صناعة التريكو بنسبة ٧٢,٥٪، و ٧٤,٣٪ من جملة عينة الدراسة فى القريتين على الترتيب. وتسهم الإناث بكثافة كما الأطفال أقل من ١٥ سنة فى مصانع الأسرة بدون أجر، وتكاد تقتصر مهامهن فى الصناعة على أعمال القص وحياكة التريكو.

ومن دراسة نسب الجدول (١١)، والشكل (١٢)، وعلى حسب نتائج الدراسة الميدانية بالملحق (٤) عام ٢٠٢١، يمكن استخلاص النتائج التالية:

- التفاوت فى نسب الذكور والإناث حسب الفئات العمرية فى القريتين.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

- تصدرت الفئة العمرية (٢٠ لأقل من ٢٥ سنة) للذكور بقرية طنامل الشرقي قمة الفئات العمرية للعاملين بصناعة التريكو بنسبة ١٥٪ من جملة العاملين، بينما تصدرت الفئة (٤٥ لأقل من ٥٠ سنة) للذكور بقرية ميت مسعود الفئات الأخرى بنسبة ١٦,٥٪.

جدول (١١)- التوزيع النسبي للعاملين بصناعة التريكو حسب فئات السن والنوع فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود عام ٢٠٢١ (الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

الفئة العمرية	طنامل الشرقي		ميت مسعود	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٢٠_١٥	٣,٥	٣,٥	٤,٣	٤,٣
٢٥_٢٠	٤,٠	٠,٥	٢,٩	١,٤
٣٠_٢٥	١٥,٠	٣,٠	١٤,٣	٢,٩
٣٥_٣٠	٨,٠	١,٠	٥,٧	١,٤
٤٠_٣٥	٦,٥	٧,٥	٤,٣	٨,٦
٤٥_٤٠	٨,٠	٧,٠	١٠,٦	٥,١
٥٠_٤٥	١٤,٥	٥,٠	١٦,٥	٢,١
٥٥_٥٠	٣,٥	١,٠	١,٤	١,٤
٦٠_٥٥	٣,٠	٠,٥	٢,٩	١,٤
٦٥_٦٠	١,٠	٠,٥	٢,٩	١,٤
الجملة	٦٧,٠	٣٣,٠	٦٥,٧	٣٤,٣

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية خلال شهور: ديسمبر ٢٠٢٠، ويناير وفبراير ٢٠٢١ بالملحق (٤).

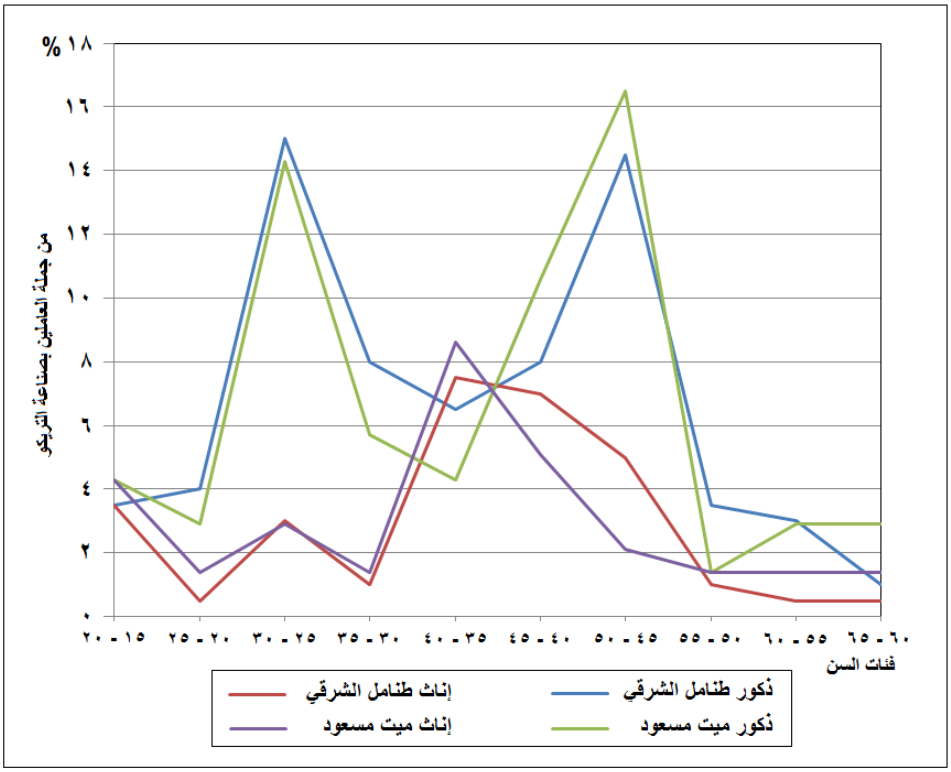

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات الجدول (١١).

شكل (١٢)- التوزيع النسبي للعاملين فى صناعة التريكو حسب فئات السن والنوع فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود عام ٢٠٢١

- تصدرت فئة الإناث العاملات بصناعة التريكو التى تتراوح بين (٤٠ لأقل من٤٥ سنة) بقية الفئات العمرية الأخرى للإناث بنسبة ٧,٥٪ من جملتهن في قرية طنامل الشرقي، بينما تصدرت فئة الإناث العاملات العمرية (٣٥ لأقل من٤٠ سنة) بقرية ميت مسعود بقية فئات الإناث الأخرى بنسبة ٨,٦٪، ومعظمهن من ربات المنازل واللاتي إلتحقن بها من أجل مساعدة أزواجهن.
- تنخفض نسب العاملين من الذكور والإناث تدريجيا مع التقدم في السن بدءا من الفئة العمرية (٥٠ لأقل من ٥٥ سنة) فأعلى.

٢- الخصائص الاجتماعية:

تؤثر خصائص القوى العاملة الاجتماعية خاصة الأسرية والتعليمية فى صناعة التريكو بقريتي الدراسة؛ فالأولى ترتبط بمدى إسهام أفراد الأسرة فى مشروعها الصناعي الذي تمتلكه، فيما ترتبط الثانية بالفهم، والتعلم السريع، وسرعة اكتساب الخبرة وغيرها.

أ- التركيب الأسري:

أفاد ١٨,٥٪ من المبحوثين بعينة الدراسة فى طنامل الشرقي، و٢١,٤٪ من نظرائهم فى ميت مسعود بأنهم من ذوى القربى لأصحاب المصانع- السؤال (١٨) بالملحق (٤)-، كما يصنف ٥١,٥٪ من المبحوثين فى طنامل الشرقي ، و ٥٣,٣٪ فى ميت مسعود بأنهم إما صاحب العمل، أو يعمل لحسابه، أو يعمل بدون أجر- السؤال (٢٢) بالملحق-. ويمكن بحسب هذه الإفادات اعتبار هؤلاء المبحوثين ضمن أفراد الأسرة الذين يتشاركون مشروع الأسرة لتصنيع التريكو ومن بينهم رب الأسرة صاحب المصنع.

جدول (١٢)- التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة عام ٢٠٢١.

عدد أفراد الأسرة	طنامل الشرقي	ميت مسعود
اثنان	٤,٥	٢,٩
ثلاثة	١٨	١٧,١
أربعة	٣٠,٥	٣٠
خمسة	١٨,٥	١٧,١
سته فأكثر	٢٨,٥	٣٢,٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية خلال شهور: ديسمبر ٢٠٢٠، ويناير وفبراير ٢٠٢١ بالملحق (٤).

وقد بلغ متوسط عدد أفراد أسر المبحوثين ٤,٨ فرداً في قرية طنامل، و ٤,٧ فرداً في قرية ميت مسعود حسب نتائج الدراسة الميدانية، وقد استأثرت الأسر المكونة من (ستة أفراد فأكثر) بنسبة ٢٨,٥٪ من جملة أسر أفراد العينة في قرية طنامل الشرقي، وبنسبة ٣٢,٩٪ في قرية ميت مسعود كما يبين الجدول (١٢)، بينما استأثرت الأسر المكونة من (أربعة أفراد) علي ما نسبته ٣٠٪ في القريتين،

وتقاربت نسب الأسر المكونة من (ثلاثة أفراد) مع نظيرتها للأسر المكونة من (خمسة أفراد) بنسبة ١٨٪ فى طنامل، و ١٧٪ فى ميت مسعود، وأخيراً هبطت نسبة الأسر المكونة من (فردين اثنين) إلى ٤,٥٪، و ٢,٩٪ للقريتين على الترتيب.

ب-الحالة التعليمية:

يحظى المتعلمون العاملون فى مجال الصناعة بمزايا كثيرة تميزهم عن أقرانهم غير المتعلمين؛ فهم الأوفر حظا فى التعامل مع المعدات والآلات الحديثة، والأسرع فى استيعاب التكنولوجيا المتطورة، والأجدر على تقلد الوظائف التى تلائم مستواهم التعليمي؛ حيث تنتقل العمالة بارتفاع مستواها التعليمي من القطاعات الأولية إلي قطاعات الأنشطة الثانوية والثلاثية.

جدول (١٣) التوزيع النسبي للعاملين بصناعة التريكو حسب الحالة التعليمية والنوع فى قرية طنامل الشرقي وميت مسعود عام ٢٠٢١

الحالة التعليمية	طنامل الشرقي			ميت مسعود		
	ذكر	أنثي	جملة	ذكر	أنثي	جملة
أميون	٢,٥	٣,٠	٥,٥	١,٦	٤,١	٥,٧
يقرأون ويكتبون	١٤,٥	٤,٠	١٨,٥	١٥,٧	٤,٣	٢٠,٠
مؤهل دون المتوسط	٤,٥	٣,٥	٨,٠	٤,٢	٢,٩	٧,١
مؤهل متوسط	١٨,٠	٣,٠	٢١,٠	١٧,٤	٤,٠	٢١,٤
مؤهل فوق المتوسط	٩,٥	١١,٥	٢١,٠	٩,٦	١٠,٤	٢٠,٠
مؤهل جامعي	١٨,٠	٨,٠	٢٦,٠	١٧,١	٨,٦	٢٥,٧

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية خلال شهور: ديسمبر ٢٠٢٠، ويناير وفبراير ٢٠٢١ بالملحق (٤).

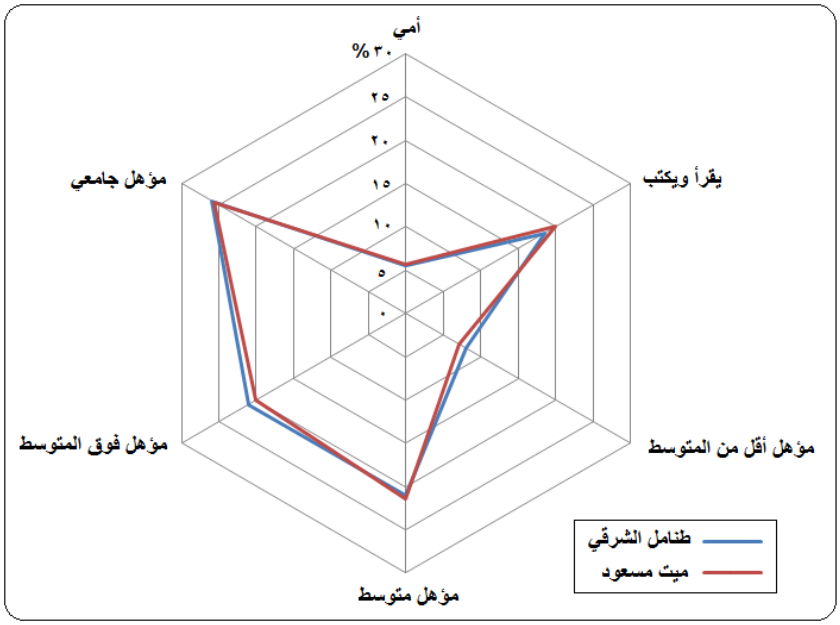

المصدر: استنادا إلى بياناتا الجدول (١٣).

شكل (١٢)- التوزيع النسبي للعاملين بصناعة التريكو حسب فئات الحالة التعليمية فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود عام ٢٠٢١

ويتضح من الجدول (١٣)، والشكل (١٢) وجود تشابه كبير في فئات الحالة التعليمية بين أفراد العينة بقريتي الدراسة نظرا لأن طبيعة المبحوثين فيهما متشابهة؛ حيث تصدرت فئة (المؤهل الجامعي) جميع فئات الحالة التعليمية بهما، تلتها فئة (المؤهل المتوسط) وفئة (المؤهل فوق المتوسط) فى الترتيب الثاني، ثم فئة (يقرأ ويكتب). وعلى مستوى النوع؛ فقد ارتفعت نسبة الأمية بين الإناث على نسبة الذكور في القريتين على الرغم من انخفاض نسبة الأمية بين جميع فئات الحالة التعليمية، كما ارتفعت نسبة الذكور العاملين بصناعة التريكو على نسبة الإناث في جميع فئات الحالة التعليمية ماعدا فئة الأمية وفئة ذوي المؤهلات فوق المتوسطة في القريتين.

وأكدت نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (١٥) بالملحق (٤)- على ارتفاع المستوي التعليمي لمديري المصانع المبحوثين؛ إذ تبين أن ٤٢٪ منهم بقرية طنامل من ذوي (المؤهلات الجامعية)، وأن ٢٧,٥٪ من جملتهم من ذوي (المؤهلات فوق المتوسطة). وبالمثل فى قرية ميت مسعود، تصدرت الفئتان المشار إليهما بقية فئات الحالة التعليمية لدى مديري المصانع فى القرية بنسبة بلغت ٤٥,٧٪، و ١٧,٠٪ من جملتهم على الترتيب.

وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية كذلك- السؤال (٧) بالملحق (٤)- أن ٤٥,٥٪ من جملة أسر أفراد العينة المبحوثين فى قرية طنامل الشرقي من الحاصلين على مؤهلات دراسية وممن لايزالون في مراحل التعليم المختلفة، وأن نصف أفراد أسر المبحوثين ونسبتهم ٢٧٪ من المتعلمين. وبالترتيب نفسه، بلغت نسبة الفئتين بقرية ميت مسعود ٥٠٪، ٢٥,٧٪ على الترتيب.

٣- التركيب الوظيفي للعاملين:

استأثرت فئة (عامل تشغيل) على أعلى فئات "التركيب الوظيفي" لقوة العمل الصناعية فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود حسب نتائج الدراسة الميدانية- السؤال (١٣) بالملحق (٤)-، وبنسبة بلغت ٥٤,٥٪، ٥٤,٣٪ على الترتيب، تلتها فئة (موظف) بنسبة ١٧,٠٪، ١٧,١٪ فى القريتين على الترتيب، ثم (صاحب مصنع) بنسبة ١٢,٥٪، ١٢,٩٪، ثم (مدير مصنع) بنسبة ١١,٠٪، ١١,٤٪ على الترتيب.

وكشفت نتائج إفادات المبحوثين على السؤال (٢٢) بالملحق (٤)، عن عمل ٤٨,٥٪، ٤٥,٧٪ من جملتهم بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود على الترتيب (بأجر نقدي)، وعن أن ٢٢,٥٪، ٢٢,٨٪ منهم على الترتيب (يعملون لحسابهم)، بينما بلغت نسبة من (يعملون مع أسرهم) ١٤,٥٪، ١٧,١٪ من جملتهم على الترتيب.

النتائج التوصيات

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغت نسبة العاملين بالصناعات التحويلية فى أرياف مراكز محافظة الدقهلية أعلى مستوياتها فى ريف مركز أجا حيث بلغت ٩٤,٣٪ من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية فى ريف مركز أجا عام ٢٠١٧، وفى المرتبة الثانية جاءت نسبة ريف تمي الأمديد ٩٠,٣٪، ثم نسبة ريف مركز شربين فى المرتبة الثالثة ٧٨,٢٪.
- طرأت تغيرات جذرية فى الريف المصري أثرت فى تحول قطاعات الأنشطة الاقتصادية من الزراعة إلى الخدمات كظاهرة عامة شاملة مع بعض الاستثناءات، وتعد قريتا طنامل الشرقي وميت مسعود مركز أجا من الاستثناءات القليلة التى تحولت قطاعاتها الإنتاجية وأنشطة سكانها من الزراعة إلى الاستثمار فى الصناعة.
- وتعرف القريتان بالصناعة المتخصصة ذات النوع والنسق الواحد (صناعة التريكو)، وقد عرفتها طنامل الشرقي فى مطلع الستينات من القرن الماضي، وعلى إثر ذلك زاد عدد العاملين فى الصناعة بها من ٥٠٤ عاملا عام ١٩٩٦، ثم إلى ١٧٢٤ عاملا عام ٢٠٠٦، ثم هبط إلى ١٢١٤ عاملا عام ٢٠١٧، وبالمثل زاد عدد العاملين فى طنامل الشرقي من ٢٢٦ عاملا، إلى ٨٤٢ عاملا، ثم هبط إلى ١٨٣ عاملا فى السنوات المذكورة على الترتيب.
- زادت نسبة العاملين بالصناعة فى طنامل الشرقي من ٢٤,٤٪ من جملة الأنشطة بالقرية عام ١٩٩٦، إلى ٥٥,٧٪ فى عام ٢٠٠٦، ثم هبطت- على غير المتوقع- إلى ٤٢,٨٪ فى عام ٢٠١٧. وتتشارك قرية ميت مسعود نظيرتها حيث زادت نسبة العاملين فى الصناعة من ١٢,٩٪ إلى ٣٩,٣٪، ثم هبطت إلى ١٠,٦٪ من جملة الأنشطة الاقتصادية بالقرية فى الأعوام المذكورة على الترتيب. وتتشارك قرية ميت مسعود نظيرتها حيث زادت نسبة العاملين من ١٢,٩٪ إلى ٣٩,٣٪، ثم هبطت إلى ١٠,٦٪ من جملة الأنشطة الاقتصادية بالقرية فى الأعوام المذكورة على الترتيب.
- لا يعبر التراجع فى عدد العاملين فى الصناعة بالتعداد السكاني عام ٢٠١٧ عن الواقع الفعلي؛ فقد كشفت الزيارات الميدانية، ونتائج الاستبيان عن التوسع فى إنشاء مصانع التريكو، واستيعاب سوق العمل فى القريتين لأعداد كبيرة من السكان. وربما أسهم تكتم العاملين بالصناعة وأصحاب المصانع عن الكشف عن حقيقة النشاط الاقتصادي فى التعداد سببا فى تراجع الأعداد.

- استخدمت الدراسة عددا من المؤشرات الجيوإحصائية لقياس مدى تركز النشاط الصناعي فى قريتي الدراسة ومنها: قرينة لورنز، ومركز الثقل الصناعي، ومعامل تخصص الأنشطة الاقتصادية، ومعامل الأهمية النسبية (درجة توطن الصناعة). وقد كشفت جميعُها عن توطن النشاط الصناعي بهما.
- ويعود السبب فى توطن صناعة التريكو بقريتي طنامل الشرقي وميت مسعود إلى تضافر العوامل التالية: السياسة الحكومية، وتوفر مصادر الطاقة، والمادة الخام، والأيدي العاملة، والآلات والأدوات، بالإضافة إلى السوق.
- بلغ إجمالي عدد المصانع المرخصة وغير المرخصة فى طنامل الشرقي ٩٧٠ مصنعا، وفى طنامل الشرقي ٣٣٣ مصنعا. وقد أمكن من واقع الزيارات الميدانية تحديد المباني التي تحتوي علي أنشطة مرتبطة بصناعة التريكو وتتمثل فى المصانع، وملحقاتها، كالمخازن، والورش، وخدمات أخرى داعمة للصناعة فى القريتين خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠٢٠، وقد تبين انتشارها الواسع داخل الكتلة العمرانية للقريتين.
- تستقطب صناعة التريكو فى طنامل الشرقي وميت مسعود شرائح عمرية مختلفة مثلما أفادت عينة الدراسة البالغ عددها ٢٠٠ عامل وصاحب مصنع فى طنامل الشرقي، و ٧٠ عامل وصاحب مصنع فى ميت مسعود، والتى كشفت عن تركز العمالة فى الفئة العمرية (٣٠ لأقل ٤٥ سنة)، كما تستقطب هذه الصناعة الأطفال (أقل من ١٥ سنة)، أو كما يعرفون (بعمال الأرضية). ومن جهة ثانية، بلغت نسبة مشاركة الإناث فى صناعة التريكو ٣٣,٠٪ من جملة عينة الدراسة بقرية طنامل الشرقي، و ٣٤,٣٪ بقرية ميت مسعود.
- تتسم صناعة التريكو فى منطقتي الدراسة بالاعتماد على أفراد الأسرة الواحدة والأقرباء كما أفاد ١٨,٥٪ من المبحوثين فى طنامل الشرقي، و ٢١,٤٪ فى ميت مسعود، كما تبلغ نسبة العاملين من ذوي المؤهلات فى القريتين ٦٨,٠٪، ٦٧,١٪ من جملة الحالة التعليمية للعاملين ممن شملتهم عينة الدراسة. وعلى حسب نوع المهنة، زادت نسبة (عمال التشغيل) على ما يزيد قليلا على نصف عدد أفراد العينة المبحوثين، تلتها فئة (موظف)، ثم (صاحب مصنع)، ثم (مدير مصنع).

وتوصي الدراسة بعد العرض السابق بما يلي:

- تتولى الجهات المختصة (الوحدتين المحليتين "بطنامل الشرقي" "وأخطاب") باتخاذ إجراءات الحصر الميداني الشامل لكافة الأنشطة الصناعية فى قريتي طنامل الشرقي وميت مسعود بما فى ذلك: ملكية المصنع وموقعه، ورأس المال، ونوعية الآلات، والأيدي العاملة، وغيرها ضمن قاعدة بيانات شاملة تمثل بداية لتخطيط وتنمية هذا القطاع.
- تقنين أوضاع المصانع غير المرخصة وعددها ٦٢٠ مصنعا فى طنامل الشرقي، و ١١٥ مصنعا فى ميت مسعود، عن طريق استخراج التراخيص اللازمة، واتباع إجراءات السلامة والأمن الصناعي.
- التزام الجهات الرسمية بتسهيل إجراءات استخراج التراخيص اللازمة للمصانع غير المرخصة والمصانع المنشأة حديثا، والإعفاء المؤقت من الضرائب، مع خفض أسعار الكهرباء وذلك تحفيزا للمصانع القديمة على البدء فى إجراءت التقنين وتشجيعا للجديد منها على الترخيص.
- تقنين أوضاع العاملين وتوفير مظلة للتأمينات الاجتماعية والصحية، وتعويضات إصابات العمل والعجز والوفاة، بالإضافة إلى إعداد برامج للتدريب بغرض رفع قدرات العمال المهنية.
- تفعيل قانون حظر تشغيل الأطفال (أقل من ١٥ سنة) بغرض الحد من عمالة الأطفال فى هذه الصناعة، ودرأ لظاهرة التسرب من التعليم.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الملاحق

ملحق (١)- التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالصناعات التحويلية

فى حضر وريف مراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٧ (الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

المركز	عدد العاملين بالصناعات التحويلية			نسبة العاملين بالصناعة فى الريف من جملة المركز	نسبة سكان الريف من جملة المركز
	حضر	ريف	جملة		
المنصورة	١٠٣٦٧	١٠٢٥٥	٢٠٦٢٢	٤٩.٧	٥٣.٣
أجا	٤٧٢	٧٧٤٩	٨٢٢١	٩٤.٣	٩٢.٤
ميت غمر	٦٢٩٢	١٢٤٢٦	١٨٧١٨	٦٦.٤	٨٣.١
السنبلاوين	١٥٥٥	٤٧٦٤	٦٣١٩	٧٥.٤	٨٠.٨
تمي الأمديد	٢٣٧	٢٢١٠	٢٤٤٧	٩٠.٣	٩١.٠
بني عبيد	٢٧٠	٥٦٠	٨٣٠	٦٧.٥	٦٩.٣
محلة دمنة	٢٨٩	٦٨٥	٩٧٤	٧٠.٣	٥٤.٧
دكرنس	١٥٦٣	٢٩٧١	٤٥٣٤	٦٥.٥	٧٤.٩
منية النصر	١٤٢٢	١٦٧١	٣٠٩٣	٥٤.٠	٦٣.٦
ميت سلسيل	٣٩٣	٦٧	٤٦٠	١٤.٦	٤٢.٣
الجمالية	١٢٥٨	٣٤٦	١٦٠٤	٢١.٦	٣٦.٤
المنزلة	٥٢٦٣	٣٢٤٣	٨٥٠٦	٣٨.١	٦٩.٠
المطرية	٥٧٩٥	٦٥٥	٦٤٥٠	١٠.٢	٢٠.٢
شربين	١٢٨٣	٤٦٠٤	٥٨٨٧	٧٨.٢	٨٤.٤
بلقاس	٢٣٥٠	٤٢٦٠	٦٦١٠	٦٤.٤	٧٦.٨
طلخا	١٨٢٥	٣٨٢٥	٥٦٥٠	٦٧.٧	٧٤.٨
نبروه	٦٠٦	٢١٥٢	٢٧٥٨	٧٨.٠	٨١.٧
محافظة الدقهلية	٤١٢٤٠	٦٢٤٤٣	١٠٣٦٨٣	٦٠,٢	–
الجمهورية	٨٧٥٤٧٨	٨٥٢٢٥٤	١٧٢٧٧٣٢	٤٩,٣	–

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

ملحق (٢)- التوزيع العددي والنسبي للعاملين بالصناعة فى نواحي مركز أجا عام ٢٠١٧ (الأفراد ١٥ سنة فأكثر)

الناحية	عدد العاملين (عامل)	(%) من جملة المركز	الناحية	عدد العاملين (عامل)	(%) من جملة المركز	الناحية	عدد العاملين (عامل)	(%) من جملة المركز
مدينة أجا	٤٧٢	٥,٧	سماحة	٦٧	٠,٨	كفر عوض السنيطة	٤٤	٠,٥
ابو دواود العنب	١٠	٠,١	سنبخت	٦١	٠,٧	منشأة الأخوة	٤٠	٠,٥
أخطاب	١٥٧	١,٩	سنجيد	٨٢	١,٠	منشأة البقلى	٢٧	٠,٣
الانشاصية	١٨	٠,٢	شبرا البهو	٤٣	٠,٥	منشأة عبدالنبى	٣٦	٠,٤
البساتين	٤٧	٠,٥	شبراويش	١٠٧	١,٣	منشأة منصور	٣٥٩	٤,٤
البهو فريك	٨٠	٠,٩	شنشا	٥١	٠,٦	منية سمنود	٦٠٤	٧,٤
الدير	٨٢	١,٠	شنفاس	٠	٠,٠	ميت أبو الحارس	٦٩	٠,٨
الديرس	٩٩	١,٢	شنيسة	١٣٢	١,٦	ميت أبو الحسين	٢٩٣	٣,٦
السبخا	٦٤	٠,٧	شيوة الشرقية	٨٥	١,٠	ميت أشنا	٤١	٠,٥
السلامية	٥٣	٠,٦	شيوة الغربية	١٢	٠,١	ميت العامل	١٤١	١,٧
الغراقة	٢٤٢	٢,٩	صهرجت الصغرى وكفر السيد	٢٩٤	٣,٥	ميت دمسيس	١٤٦	١,٨
الكرامة	٠	٠,٠	طنامل الشرقى وعزبة الأتربة	١٢١٤	١٤.٨	ميت فضالة	١٠٢	١,٢
المندرة	٣٤	٠,٤	طنامل الغربي	٢٩٠	٣,٥	ميت مسعود	١٨٣	٢,٢
برج نور الحمص	١٠٩	١,٣	عزب العرب	١٤	٠,٢	ميت معاند	٢٦	٠,٣
بقطارس	١٠٦	١,٣	فيشا بنا	٧٠	٠,٩	نوسا البحر	٦٢٨	٧,٦
تلبنت أجا	٢٩	٠,٤	قرموط البهو	٢١١	٢,٥	نوسا الغيط	٢٠٧	٢,٥
جراح	٦٨٦	٨,٣	كفر الشراقوة	٨٢	١,٠	أبو زيد	١٥	٠,٢
جلموة	٨	٠,١	كفر المندرة	٣٥	٠,٤	السلام	١٠	٠,١
دروة	٩	٠,١	كفر النجباء	٩	١,١	جملة المركز	٨٢١٦	١٠٠
ديرب بقطارس	٥٤	٠,٦	كفر ديرب بقطارس	٢٧	٠,٣			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧)

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

ملحق (٣)- قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قرية طنامل الشرقي عام ١٩٩٦[٤]

النشاط الاقتصادي	عدد العاملين	(%)	ترتيب النسبة تصاعديا	التكرار الصاعد للأنشطة	المنتظم النسبي	التكرار الصاعد المنتظم	رقم تكراري متجمع
الزراعة والصيد	٨٥٣	٤١,٢	٤١,٢	٤١,٢	١١,١	١١,١	١٠٠
التعدين والمحاجر	٣	٠,١	٢٤,٤	٦٥,٦	١١,١	٢٢,٢	١٠٠
الصناعات التحويلية	٥٠٤	٢٤,٤	١٩,٩	٨٥,٥	١١,١	٣٣,٣	١٠٠
الكهرباء والغاز	٦	٠,٣	٥,٨	٩١,٣	١١,١	٤٤,٤	١٠٠
التشييد والبناء	٤٨	٢,٣	٤,٩	٩٦,٢	١١,١	٥٥,٥	١٠٠
التجارة	١٢٠	٥,٨	٢,٣	٩٨,٥	١١,١	٦٦,٦	١٠٠
الفنادق والمطاعم	٢٣	١,١	١,١	٩٩,٦	١١,١	٧٧,٧	١٠٠
النقل والاتصالات	١٠١	٤,٩	٠,٣	٩٩,٩	١١,١	٨٨,٨	١٠٠
الخدمات	٤١١	١٩,٩	٠,١	١٠٠	١١,١	٩٩,٩	١٠٠
الجملة	٢٠٦٩	١٠٠	١٠٠	٧٧٧,٨	–	٤٩٩,٥	٩٠٠

قرينة لورنز= (٧٧٧,٨- ٤٩٩,٥) ÷ (٩٠٠- ٤٩٩,٥) = ٢٧٨,٣ ÷ ٤٠٠,٥ = ٠,٦٩

تابع ملحق (٣)- قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قرية ميت مسعود عام ١٩٩٦

النشاط الاقتصادي	عدد العاملين	(%)	ترتيب النسبة تصاعديا	التكرار الصاعد للأنشطة	المنتظم النسبي	التكرار الصاعد للمنتظم	رقم تكراري متجمع
الزراعة والصيد	٩٧٣	٥٥,٣	٥٥,٣	٥٥,٣	١١,١	١١,١	١٠٠
التعدين والمحاجر	٣٩	٢,٢	١٨,٦	٧٣,٩	١١,١	٢٢,٢	١٠٠
الصناعات التحويلية	٢٢٦	١٢,٩	١٢,٩	٨٦,٨	١١,١	٣٣,٣	١٠٠
الكهرباء والغاز	٨	٠,٥	٤,٦	٩١,٤	١١,١	٤٤,٤	١٠٠
التشييد والبناء	٣٤	١,٩	٣,٩	٩٥,٣	١١,١	٥٥,٥	١٠٠
التجارة	٦٨	٣,٩	٢,٢	٩٧,٥	١١,١	٦٦,٦	١٠٠
الفنادق ولمطاعم	٢	٠,١	١,٩	٩٩,٤	١١,١	٧٧,٧	١٠٠
النقل والاتصالات	٨٠	٤,٦	٠,٥	٩٩,٩	١١,١	٨٨,٨	١٠٠
الخدمات	٣٢٨	١٨,٦	٠,١	١٠٠	١١,١	٩٩,٩	١٠٠
الجملة	١٧٥٨	١٠٠	١٠٠	٧٩٩,٥	–	٤٩٩,٥	٩٠٠

قرينة لورنز = (٧٩٩,٥ – ٤٩٩,٥) ÷ (٩٠٠ – ٤٩٩,٥) = ٣٠٠ ÷ ٤٠٠,٥ = ٠,٧٥

تابع ملحق (٣)- قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قرية طنامل الشرقي عام ٢٠٠٦

النشاط الاقتصادي	عدد العاملين	(%)	ترتيب النسبة تصاعديا	التكرار الصاعد للأنشطة	المنتظم النسبي	التكرار الصاعد للمنتظم	رقم تكراري متجمع
الزراعة والصيد	٤٥٦	١٤,٧	٥٥,٧	٥٥,٧	١١,١	١١,١	١٠٠
التعدين والمحاجر	٢	٠,١	١٥,٠	٧٠,٧	١١,١	٢٢,٢	١٠٠
الصناعات التحويلية	١٧٢٤	٥٥,٧	١٤,٧	٨٥,٤	١١,١	٣٣,٣	١٠٠
الكهرباء والغاز	١٣	٠,٤	٦,٦	٩٢,٠	١١,١	٤٤,٤	١٠٠
التشييد والبناء	٥٢	١,٧	٤,٨	٩٦,٨	١١,١	٥٥,٥	١٠٠
التجارة	٢٠٤	٦,٦	١,٧	٩٨,٥	١١,١	٦٦,٦	١٠٠
الفنادق ولمطاعم	٣٢	١,٠	١,٠	٩٩,٥	١١,١	٧٧,٧	١٠٠
النقل والاتصالات	١٤٩	٤,٨	٠,٤	٩٩,٩	١١,١	٨٨,٨	١٠٠
الخدمات	٤٦٤	١٥,٠	٠,١	١٠٠	١١,١	٩٩,٩	١٠٠
الجملة	٣٠٩٦	١٠٠	١٠٠	٧٩٨,٥	–	٤٩٩,٥	٩٠٠

قرينة لورنز = (٧٩٨,٥ – ٤٩٩,٥) ÷ (٩٠٠ – ٤٩٩,٥) = ٢٩٩ ÷ ٤٠٠,٥ = ٠,٧٥

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

تابع ملحق (٣)– قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قرية ميت مسعود عام ٢٠٠٦

النشاط الاقتصادي	عدد العاملين	(%)	ترتيب النسبة تصاعديا	التكرار الصاعد للأنشطة	المنتظم النسبي	التكرار الصاعد للمنتظم	رقم تكراري متجمع
الزراعة والصيد	٦٩٤	٣٢,٤	٣٩,٣	٣٩,٣	١١,١	١١,١	١٠٠
التعدين والمحاجر	١	٠,١	٣٢,٤	٧١,٧	١١,١	٢٢,٢	١٠٠
الصناعات التحويلية	٨٤٢	٣٩,٣	١٢,٩	٨٤,٦	١١,١	٣٣,٣	١٠٠
الكهرباء والغاز	٣	٠,١	٧,٧	٩٢,٣	١١,١	٤٤,٤	١٠٠
التشييد والبناء	٦٠	٢,٨	٤,٥	٩٦,٨	١١,١	٥٥,٥	١٠٠
التجارة	١٦٤	٧,٧	٢,٨	٩٩,٦	١١,١	٦٦,٦	١٠٠
الفنادق والمطاعم	٥	٠,٢	٠,٢	٩٩,٨	١١,١	٧٧,٧	١٠٠
النقل والاتصالات	٩٧	٤,٥	٠,١	٩٩,٩	١١,١	٨٨,٨	١٠٠
الخدمات	٢٧٦	١٢,٩	٠,١	١٠٠	١١,١	٩٩,٩	١٠٠
الجملة	٢١٤٢	١٠٠	١٠٠	٦٩٤	–	٤٩٩,٥	٩٠٠

قرينة لورنز = (٦٩٤ – ٤٩٩,٥) ÷ (٩٠٠ – ٤٩٩,٥) = ١٩٤,٥ ÷ ٤٠٠,٥ = ٠,٤٩

تابع ملحق (٣)– قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قرية طنامل الشرقي عام ٢٠١٧

النشاط الاقتصادي	عدد العاملين	(%)	ترتيب النسبة تصاعديا	التكرار الصاعد للأنشطة	المنتظم النسبي	التكرار الصاعد للمنتظم	رقم تكراري متجمع
الزراعة والصيد	٢٣٠	٨,٦	٤٥,٥	٤٥,٥	١١,١	١١,١	١٠٠
التعدين والمحاجر	٣٣	١,٢	٢٨,٢	٧٣,٧	١١,١	٢٢,٢	١٠٠
الصناعات التحويلية	١٢١٤	٤٥,٥	٨,٦	٨٢,٣	١١,١	٣٣,٣	١٠٠
الكهرباء والغاز	١١	٠,٤	٥,٠	٨٧,٣	١١,١	٤٤,٤	١٠٠
التشييد والبناء	٨٦	٣,٢	٤,٤	٩١,٧	١١,١	٥٥,٥	١٠٠
التجارة	٩٢	٣,٥	٣,٥	٩٥,٢	١١,١	٦٦,٦	١٠٠
الفنادق ولمطاعم	١١٧	٤,٤	٣,٢	٩٨,٤	١١,١	٧٧,٧	١٠٠
النقل والاتصالات	١٣٢	٥,٠	١,٢	٩٩,٦	١١,١	٨٨,٨	١٠٠
الخدمات	٧٥١	٢٨,٢	٠,٤	١٠٠	١١,١	٩٩,٩	١٠٠
الجملة	٢٦٦٦	١٠٠	١٠٠	٧٧٩,٧	–	٤٩٩,٥	٩٠٠

قرينة لورنز = (٧٧٩,٧ – ٤٩٩,٥) ÷ (٩٠٠ – ٤٩٩,٥) = ٢٨٠,٢ ÷ ٤٠٠,٥ = ٠,٧٠

تابع ملحق (٣)– قرينة لورنز للعاملين بالأنشطة الاقتصادية فى قرية ميت مسعود عام ٢٠١٧

النشاط الاقتصادي	عدد العاملين	(%)	ترتيب النسبة تصاعديا	التكرار الصاعد للأنشطة	المنتظم النسبي	التكرار الصاعد للمنتظم	رقم تكراري متجمع
الزراعة والصيد	٨٧٧	٥١,٠	٥١.٠	٥١,٠	١١,١	١١,١	١٠٠
التعدين والمحاجر	١٠	٠,٥	١٢,٦	٦٣,٦	١١,١	٢٢,٢	١٠٠
الصناعات التحويلية	١٨٣	١٠,٦	١٠,٦	٧٤,٢	١١,١	٣٣,٣	١٠٠
الكهرباء والغاز	٧	٠,٤	٩,٦	٨٣,٨	١١,١	٤٤,٤	١٠٠
التشييد والبناء	١١٧	٦,٨	٦,٨	٩٠,٦	١١,١	٥٥,٥	١٠٠
التجارة	١٦٥	٩,٦	٥,٨	٩٦,٤	١١,١	٦٦,٦	١٠٠
الفنادق ولمطاعم	٤٧	٢,٧	٢,٧	٩٩,١	١١,١	٧٧,٧	١٠٠
النقل والاتصالات	٩٩	٥,٨	٠,٥	٩٩,٦	١١,١	٨٨,٨	١٠٠
الخدمات	٢١٦	١٢,٦	٠,٤	١٠٠	١١,١	٩٩,٩	١٠٠
الجملة	١٧٢١	١٠٠	١٠٠	٧٥٨,٣	–	٤٩٩,٥	٩٠٠

قرينة لورنز = (٧٥٨,٣ – ٤٩٩,٥) ÷ (٩٠٠ – ٤٩٩,٥) = ٢٥٨,٨ ÷ ٤٠٠,٥ = ٠,٦٥

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

ملحق (٤)

جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافيـة

استبيان عن العاملين بصناعة التريكو في قرية (طنامل الشرقي وعزبة الأتربة)، وقرية (ميت مسعود) مركز أجا (دراسة حالة)

بيانات هذه الاستمارة سرية، وخاصة بأغراض البحث العلمي فقط، ولا يجوز لأحد عدا الباحث الاطلاع عليها

أولاً: البيانات الشخصية

١- محل الإقامة: قرية ..... مركز أجا.

٢- النوع: ذكر (.....) أنثى (.....)

٣- السن: أقل من ١٥ سنه (.....) ١٥- ٢٠(.....) ٢٠ - ٢٥(.....) ٢٥- ٣٠ (.....)
٣٠- ٣٥ (.....) ٣٥- ٤٠(.....) ٤٠ -٤٥ (.....) ٤٥- ٥٠ (.....)
٥٠- ٥٥ (.....) ٥٥- ٦٠(.....) ٦٠- ٦٥ (.....) ٦٥ فأكثر (.....)

٤-الحالة الزواجية (الاجتماعية):

أعزب (.....) متزوج (.....) مطلق (.....) أرمل (.....) دون السن(.....)

أ- كم يبلغ عدد أفراد الأسرة؟

اثنان (.....) ثلاثة (.....) أربعة (.....) خمسة (.....) ستة فأكثر (.....)

٦- مؤهلك الدراسي: أمي (.....) أقرأ وأكتب (.....) دون المتوسط (.....)
متوسط (.....) فوق المتوسط (.....) جامعي (.....)

٧- كم يبلغ عدد أفراد الأسرة المتعلمين؟ (الحاصلون على مؤهلات دراسية ومن لا يزالون فى التعليم)

جميع أفراد الأسرة (.....) معظمهم (.....) نصفهم تقريبا (.....) أقل من نصفهم (.....) لا أحد (.....)

٨- الحالة الصحية: سليم (.....) مريض (.....) نوع المرض .....
معاق (.....) نوع الإعاقة .....

٩- في حالة المرض تعالج في: الوحدة الصحية (.....) المستشفيات (.....) العيادة الخاصة (.....)
الصيدلية (.....) التأمين الصحي (.....)

١٠- هل سافرت إلى الخارج: نعم (.....) لا (.....)

١١- إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي هذه الدولة التي سافرت إليها.....

١٢- السؤال للأفراد الذين سافروا للعمل خارج مصر فقط، في أي المجالات استثمرت مدخرات السفر بعد العودة:

(يسمح بتعدد الإجابات)

شراء أرض زراعية (.....) شراء أرض للبناء (.....) شراء أو إعادة بناء بيت (.....)
إقامة مشروع صناعي (.....) إقامة مشروع تجاري (.....) حفظها كوديعة بنكية (.....)
شراء سيارة (.....) إجابة أخرى .....

ثانياً: الصلة بالنشاط الصناعي

١٣- نمط مهنتك بالصناعة:

صاحب مصنع (.....) مدير مصنع (.....) عامل (.....) موظف (.....) أخرى تذكر.....

١٤- من يدير المصنع : صاحبه (.....) شخص آخر .....

١٥- الحالة التعليمية لمدير المصنع: أمي (.....) أقرأ وأكتب (.....) دون المتوسط (.....)
متوسط (.....) فوق المتوسط (.....) جامعي (.....)

١٦-عدد ساعات العمل اليومية الرسمية: أقل من ٨ ساعات (.....) من ٨-١٠ ساعات (.....)
من ١٠-١٢ ساعة (.....) ١٢ ساعة فأكثر (.....)

- عدد ساعات العمل الاضافية .....

١٧- ما هو عدد العمال بالمصنع: .....
١٨-الأساس المعتمد في تشغيل العمال: الكفاءة (.....) الخبرة (.....) صلة القرابة (.....)
١٩-كيف تعلمت الحرفة: من أحد أفراد الأسرة (.....) مركز تدريب (.....)
٢٠-هل يحصل العامل على دورات تدريبية متخصصة: نعم (.....) لا (.....)
٢١- هل تمارس عملاً آخر بجانب الصناعة: نعم (.....) لا (.....)
٢٢- طبيعة عملك في الصناعة: صاحب عمل (.....) يعمل لحسابه (.....) يعمل بأجر نقدى (.....)
مع الأسرة بدون أجر (.....) مع الغير بدون أجر (.....)
٢٣-فترة العمل الصناعي: دائم (.....) موسمي (.....) متقطع (.....)
٢٤-هل تشارك الإناث في العمل الصناعي: نعم (.....) لا (.....) ولماذا.....
٢٥-هل يشارك الأطفال في العمل الصناعي: نعم (.....) لا (.....) ولماذا .....
٢٦- برأيك، ما هو السبب في ترك العمال للعمل بالصناعة: (يسمح بتعدد الإجابات)
قلة العائد الصناعي (.....) التعليم (.....) شاق ومجهد (.....) السفر (.....) أخري.....
٢٧-هل هناك صعوبة في الحصول على العمالة: نعم (.....) لا (.....)
٢٨-ما هي وسيلة النقل التي تستخدمها للوصول لمكان العمل: العمل بالمنزل (.....)
سيارة أجرة (.....) أتوبيس خاص بالمصنع (.....) ميكروباص (.....)
دراجة هوائية (.....) ترو سيكل (.....) سيراً على الأقدام (.....)
٢٩-متوسط أجر العامل بالصناعة (اليومية): ..... جنيه.
٣٠-نوع الأجر: يومي (.....) أسبوعي (.....) شهري (.....) بالنشاط (.....)
٣١-هل تكلفة الأيدي العاملة مرتفعة في نظرك: نعم (.....) لا (.....)
٣٢-مستوى العمالة الصناعية: ماهرة ومدربة (.....) عادية (.....) إلى حد ما (.....)
٣٣-هل العمالة الصناعية اليوم في حالة: عجز (.....) فائض(.....) ولماذا.....
٣٤-عدد الورديات في المصنع: .....
٣٥-هل يطبق نظام التأمينات التالية في المصنع: ضد الحوادث (...) تأمين صحى (...) ضد الحريق (...)
ضد السرقة (.....) لا يوجد تأمين (.....)
٣٦-ما درجة معرفتك بالإنترنت واستخداماته:
معرفة قوية (.....) معرفة متوسطة (.....) معرفة محدودة (.....) لا أعرف عنه شيْ (.....)
٩- ما هي أكثر الأمراض المهنية انتشارا بين العمالة: ..... أسبابها:.....
١٠-توقعاتك لاتجاه عدد العمالة الصناعية في المستقبل: زيادة (....) ثبات (....) نقصان (....) ولماذا....

ثالثاَ: بيانات خاصة بالمصنع

١١- هل المصنع : مبنى قائم بذاته (.....) دور كامل بالمنزل (.....) شقة بالمنزل (.....)
١٢- هل يقع المصنع بالقرب من: طريق مرصوف (.....) طريق ترابي (.....) مجرى مائي (.....)
١٣- هل توجد علاقة بين المصنع والمصانع المجاورة: نعم (.....) لا (.....)
١٤- هل توجد خطة لتطوير وزيادة الانتاج: نعم (.....) لا (.....)
١٥- أسباب اختيار موقع المصنع: رغبة المالك (.....) الأسواق (.....) العمالة (.....)
البنية الاساسية (.....) أخري .....
١٦- نمط حيازة المصنع: ملك (.....) إيجار (.....) مشاركة (.....)

رابعاً: الانتاج والنقل والتسويق

١٧-أنواع الآلات المستخدمة في الانتاج :
محلية مستعملة (.....) محلية جديدة (.....) مستوردة مستعملة (.....) مستورده جديدة (.....)

١٨-أذكر أنواع الآلات: .....
١٩-نوع الانتاج: موسمي (.....) طوال العام (.....)

٢٠-كيفية تسويق الانتاج:
البيع المباشر (..... عن طريق وسيط (.....) تصدير (.....) أخري (.....)
٢١-كيفية نقل منتجات المصنع إلى السوق: وسائل نقل خاصة بالمصنع (.....) سيارات متنوعة (.....)
٢٢-كم تبلغ تكلفة نقل المنتجات: ..... جنيه مصري
٢٣-هل يوجد طلب على منتجات الحرفة: نعم (.....) لا (.....)
٢٤-أين يُسوق الانتاج : محليا (.....) بالمركز (.....) داخل المحافظة (.....)
باقي محافظات الجمهورية (.....) للتصدير (.....) أي الدول .....

خامساً: المشكلات والحلول

٢٥-مشكلات المادة الخام: ارتفاع أسعارها (.....) عدم توافرها (.....) سرعة تلفها (.....)
٢٦-أهم المشكلات التي تواجه تسويق منتجات المصنع: (يسمح بتعدد الإجابات)
عدم وفرة الأسواق (.....) تأخير عملية البيع (.....) عدم توافر أسواق تصديرية بشكل دائم (.....)
ارتفاع تكاليف النقل (...) ارتفاع نسبة العمولة بأسواق الجملة (...) عدم وفرة معلومات تسويقية (.....)
٢٧-مشكلات العمالة: (يسمح بتعدد الإجابات)
عدم توافرها (.....) غير ماهرة(.....) ارتفاع الاجور(.....)
انخفاض الاجور (.....) بعد المسافة (.....) أخرى تذكر (.....)
٢٨-مشكلات التمويل: عدم توفر الضمانات (.....) زيادة نسبة الفائدة (.....) أخرى .....
٢٩-ماهي المشاكل التي تواجه الانتاج: (يسمح بتعدد الإجابات)
انخفاض انتاجية ومهارة العامل (.....) مشكلات صحية (.....)
قلة الأيدي العاملة (.....) صعوبة تسويق المنتج (.....)
صيانة الآلات، وقدمها (.....) عدم كفاية واستمرارية المادة الخام (.....)
الموقع الجغرافي للمصنع (.....) انخفاض جودة المادة الخام (.....)
ضيق مساحة المصنع (.....)
أخرى .....
٣٠-هل توجد مشكلات تتعلق بالتكنولوجيا تواجه الحرفة: نعم (.....) لا(.....)
٣١-مقترحاتك لحل تلك المشكلات:
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

تابع ملحق (٤)- نتائج استبيان العاملين بصناعة التريكو في قرية طنامل الشرقي عام ٢٠٢١

العدد (٢٠٠)	٢- النوع		فئات السن							
	ذكر	أنثي	١٥-	١٥-٢٠	٢٠-٢٥	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	٤٥-٥٠	٥٠-٥٥	٥٥-٦٠	٦٠-٦٥
	١٣٤	٦٦	٧	١٤	٩	٣٦	١٨	٢٨	٣٠	٣٩	٩	٧	٣
%	٦٧	٣٣	٣,٥	٧	٤,٥	١٨	٩	١٤	١٥	١٩,٥	٤,٥	٣,٥	١,٥

العدد	٤- الحالة الزواجية				٥- عدد أفراد الأسرة						٦- المؤهل الدراسي		
	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	دون السن	اثنان	ثلاثة	أربعة	خمسة	ستة فأكثر	أمي	أقرأ وأكتب	دون المتوسط
	٤١	١٣٦	١٠	٨	٥	٩	٣٦	٦١	٣٧	٥٧	١١	٣٧	١٦
%	٢٠,٥	٦٨	٥	٤	٢,٥	٤,٥	١٨	٣٠,٥	١٨,٥	٢٨,٥	٥,٥	١٥,٥	٨

العدد	تابع المؤهل الدراسي			٧- عدد أفراد الأسرة المتعلمين				٨- الحالة الصحية		٩- في حالة المرض تعالج في		
	متوسط	فوق متوسط	جامعي	الجميع	معظمهم	نصفهم	أقل من النصف	لا أحد	سليم	مريض	الوحدة الصحية	المستشفيات	العيادة الخاصة
	٤٢	٤٢	٥٢	٩١	٢٨	٥٤	١٨	٩	١٨٢	١٨	٢٥	١٢	١٢٤
%	٢١	٢١	٢٦	٤٥,٥	١٤	٢٧	٩	٤	٩١	٩	١٢,٥	٦	٦٢

العدد	تابع أماكن تلقي العلاج			١٠- السفر للخارج	١١- مجالات استثمار مدخرات السفر						١٣- نمط المهنة
	الصيدلية	النأمين الصحي	نعم	لا	أرض زراعية	أرض للبناء	بناء بيت	مشروع صناعي	مشروع تجاري	وديعه بنكيه	شراء سيارة	أخري	صاحب مصنع
	١٧	٢٢	٦٩	١٣١	٧	٢٥	٢٥	٣٤	٣٤	٢٥	٢٦	٢	٢٥
%	٨,٥	١١	٣٤,٥	٦٥,٥	٣,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٧	١٧	١٢,٥	١٣	١	١٢,٥

العدد	تابع نمط المهنة				١٤- إدارة المصنع		١٥- الحالة التعليمية لمدير المصنع				١٦-عدد ساعات العمل الرسمية	
	مدير مصنع	عامل	موظف	صاحب ومدير مصنع	صاحبه	شخص آخر	أقرأ وأكتب	دون المتوسط	متوسط	فوق متوسط	جامعي	أقل من ٨ ساعات	من ٨-١٠
	٢٢	١٠٩	٣٤	١٠	١٥٥	٤٥	٢٥	٩	٢٧	٥٥	٨٤	١٦	٧٣
%	١١	٥٤,٥	١٧	٥	٧٧,٥	٢٢,٥	١٢,٥	٤,٥	١٣,٥	٢٧,٥	٤٢	٨	٣٦,٥

العدد	تابع عدد ساعات العمل				١٨- الأساس المعتمد في التشغيل		١٩- تعلم الحرفة		٢٠- الدورات		٢١- ممارسة عمل بجانب الصناعة		٢٢- طبيعة العمل	
	من ١٠-١٢	١٢ ساعة فأكثر	الكفاءة	الخبرة	صلة القرابة	من الأسرة	مركز تدريب	نعم	لا	نعم	لا	يعمل لحسابه	صاحب عمل
	٦٤	٤٧	٨٠	٨٣	٣٧	١١٢	٨٨	٢٧	١٧٣	٤٠	١٦٠	٤٥	٢٩
%	٣٢	٢٣,٥	٤٠	٤١,٥	١٨,٥	٥٦	٤٤	١٣,٥	٨٦,٥	٢٠	٨٠	٢٢,٥	١٤,٥

العدد	تابع طبيعة العمل			٢٣- فترة العمل الصناعي		٢٤-مشاركة الإناث		٢٥- مشاركة الأطفال		٢٦- سبب ترك العمال للعمل			
	يعمل بأجر نقدي	بدون أجر	دائم	موسمي	متقطع	نعم	لا	نعم	لا	قلة العائد	التعليم	شاق ومجهد	السفر
	٩٧	٢٩	٤٢	١٤٠	١٨	١٤٥	٥٥	٩٠	١١٠	٥٩	٧٥	٧٥	٥٣
%	٤٨,٥	١٤,٥	٢١	٧٠	٩	٧٢,٥	٢٧,٥	٤٥	٥٥	٢٩,٥	٣٧,٥	٣٧,٥	٢٦,٥

العدد	٢٧- صعوبة الحصول على العمالة		٢٨- وسيلة النقل						٣٠- نوع الأجر			
	نعم	لا	سيارة أجرة	أتوبيس المصنع	ميكروباص	بالمنزل	دراجة هوائية	ترو سيكل	علي الأقدام	يومي	أسبوعي	شهري	بالنشاط
	١٣٩	٦١	١٨	٩	١٦	٦٦	٥٥	٩	٢٧	١٩	٩٢	٦١	٢٨
%	٦٩,٥	٣٠,٥	٩	٤,٥	٨	٣٣	٢٧,٥	٤,٥	١٣,٥	٩,٥	٤٦	٣٠,٥	١٤

العدد	٣١- تكلفة العمالة مرتفعة		٣٢- مستوي العمالة			٣٣- حال العمالة اليوم		٣٥- نظام التأمينات				٣٦- معرفتك بالأنترنت
	نعم	لا	ماهرة ومدربة	عادية	إلي حد ما	عجز	فائض	ضد الحوادث	تأمين صحي	ضد الحريق	تأمين عام	لا يوجد	قوية
	١٢٨	٧٢	٢٧	١٣٠	٤٣	١٢٣	٧٧	٩	٨٧	٢٩	٩	٦٦	٦١
%	٦٤	٣٦	١٣,٥	٦٥	٢١,٥	٦١,٥	٣٨,٥	٤,٥	٤٣,٥	١٤,٥	٤,٥	٣٣	٣٠,٥

العدد	تابع معرفة الانترنت				٣٨- اتجاه العمال في المستقبل		٣٩- المصنع		٤٠- موقع المصنع			٤١- علاقة المصنع
	متوسطة	محدودة	لا أعرف	زيادة	نقصان	ثبات	مبني قائم بذاته	دور كامل	شقة بالمنزل	طريق مرصوف	طريق ترابي	مجري مائي	نعم
	٨٧	١٨	٣٤	٥٤	١٠٢	٤٤	٩١	٦٨	٤١	٩٧	٩٤	٩	١٤٨
%	٤٣,٥	٩	١٧	٢٧	٥١	٢٢	٤٥,٥	٣٤	٢٠,٥	٤٨,٥	٤٧	٤,٥	٧٤

العدد	تابع علاقة المصنع		٤٢- خطة للتطوير	٤٣- سبب اختيار الموقع			٤٤- حيازة المصنع			٤٥- أنواع الآلات المستخدمة			
	لا	نعم	لا	رغبة المالك	الأسواق	البنية الأساسية	ملك	إيجار	مشاركة	محلية مستعملة	محلية جديدة	مستوردة مستعملة	مستوردة جديدة
	٥٢	١٥٧	٤٣	١٣٧	١٨	٤٥	١٣٠	٥٤	١٦	٢٧	٢٧	١٣٩	٧
%	٢٦	٧٨,٥	٢١,٥	٦٨,٥	٩	٢٢,٥	٦٥	٢٧	٨	١٣,٥	١٣,٥	٦٩,٥	٣,٥

العدد	٤٧- نوع الانتاج			٤٨- كيفية التسويق			٤٩- نقل المنتجات		٥١- الطلب على المنتجات		٥٢- تسويق المنتجات			
	موسمي	طول العام	البيع المباشر	وسيط	تصير	خاص بالمصنع	سيارات متنوعة	نعم	لا	محليا	بالمركز	داخل المحافظة	الجمهورية
	١٨٢	١٨	١٤١	٥٣	٦	٥٣	١٤٧	١٤٥	٥٥	٩٨	٧	٤٤	٤٥
%	٩١	٩	٧٠,٥	٢٦,٥	٣	٢٦,٥	٧٣,٥	٧٢,٥	٢٧,٥	٤٩	٣,٥	٢٢	٢٢,٥

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

تابع ملحق (٤)- نتائج استبيان العاملين بصناعة التريكو في قرية طنامل الشرقي عام ٢٠٢١

تابع التسويق		٥٣- مشكلات المادة الخام			٥٤- مشكلات التسويق					٥٥- مشكلات العمالة		
العدد	للتصدير	ارتفاع الأسعار	عدم توافرها	سرعة التلف	عدم وفرة الأسواق	تأخير البيع	لا أسواق تصدير	تكاليف النقل	نسبة العمولة	عدم وفرة معلومات	عدم توافرها	غير ماهرة	ارتفاع الأجور
	٦	١٢٨	٤١	٣١	٥٧	٧٨	١٦٤	٩	٩	٠٣٨	١٢٤	٤٠	١٧٣
%	٣	٦٤	٢٠,٥	١٥,٥	٢٨,٥	٣٩	٨٢	٤,٥	٤,٥	١٩	٦٢	٢٠	٨٦,٥

تابع مشكلات العمالة		٥٦- مشكلات التمويل			٥٧- مشكلات الانتاج							
العدد	انخفاض الاجور	بعد المسافة	عدم توفر الضمانات	زيادة نسبة الفائدة	أخري	مهارة العمال	مشكلات صحية	موقع المصنع	قلة الأيدي العاملة	صعوبة التسويق	ضيق المساحة	صيانة الآلات	عدم كفاية المادة الخام
	١٨	٩	١٠٩	٨٤	٧	١٢٥	٣٠	٧٥	١٤١	١٨١	١٠٤	٨٠	١٢١
%	٩	٤,٥	٥٤,٥	٤٢	٣,٥	٣٧,٥	١٥	٣٧,٥	٧٠,٥	٩٠,٥	٥٢	٤٠	٦٠,٥

تابع مشكلات الانتاج	٥٨- مشكلات تكنولوجية		٥٨- المقترحات						
العدد	انخفاض جودة الآلات	نعم	لا	أسواق تصدير	انخفاض الأسعار	توفير الماده الخام	مواكبة التكنولوجيا	توفير الايدي العاملة المدربة	تشجيع الحكومة للمشاريع الصغيرة	خفض الضرائب
	٩٩	١٢٠	٨٠	١٥٠	٨٩	٦٧	٨٠	١٥٩	٩٩	٧٨
%	٤٩,٥	٦٠	٤٠	٧٥	٤٤,٥	٣٣,٥	٤٠	٧٩,٥	٤٤,٥	٣٩

تابع ملحق (٤)- نتائج استبيان العاملين بصناعة التريكو في قرية ميت مسعود عام ٢٠٢١

العدد (٧٠)	٢- النوع		فئات السن								
	ذكر	أنثي	١٥-	١٥-٢٠	٢٠-٢٥	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	٤٥-٥٠	٥٥-٦٠	٦٠-٦٥
	٤٦	٢٤	٣	٦	٣	١٢	٥	٩	١١	١٣	٣	٣
%	٦٥,٧	٣٤,٣	٤,٣	٨,٦	٤,٣	١٧,١	٧,١	١٢,٩	١٥,٧	١٨,٦	٤,٣	٤,٣

العدد	٤- الحالة الزواجية				٥- عدد أفراد الأسرة					٦- المؤهل الدراسي		
	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	دون السن	اثنان	ثلاثة	أربعة	خمسة	ستة فأكثر	أقرأ وأكتب	دون المتوسط
	١٥	٤١	٦	٥	٣	٢	١٢	٢١	١٢	٢٣	١٤	٥
%	٢١,٤	٥٨,٦	٨,٦	٧,١	٤,٣	٢,٩	١٧,١	٣٠	١٧,١	٣٢,٩	٢٠	٧,١

العدد	تابع المؤهل الدراسي		٧- عدد أفراد الأسرة المتعلمين			٨- الحالة الصحية		٩- في حالة المرض تعالج في		
	متوسط	فوق متوسط	جامعي	الجميع	معظمهم	نصفهم	أقل من النصف	لا أحد	سليم	مريض	الوحدة الصحية	المستشفيات	العيادة الخاصة
	١٥	١٤	١٨	٣٥	٩	١٨	٦	٢	٦٤	٦	٨	٧	٣٦
%	٢١,٤	٢٠	٢٥,٧	٥٠	١٢,٩	٢٥,٧	٨,٦	٢,٩	٩١,٤	٨,٦	١١,٤	١٠,٠	٥١,٤

العدد	تابع أماكن تلقي العلاج		١٠- السفر للخارج		١١- مجالات استثمار مدخرات السفر						١٣- نمط المهنة
	الصيدلية	التأمين الصحي	لا	نعم	أرض زراعية	أرض للبناء	بناء بيت	مشروع صناعي	مشروع تجاري	وديعة بنكيه	شراء سيارة	أخري	صاحب مصنع
	٩	١٠	٤٦	٢١	٣	٥	٩	١٧	٧	٤	٨	٢	٩
%	١٢,٩	١٤,٣	٦٥,٧	٣٠	٤,٣	٧,١	١٢,٩	٢٤,٨	١٠	٥,٧	١١,٤	٢,٩	١٢,٩

العدد	تابع نمط المهنة			١٤- إدارة المصنع		١٥- الحالة التعليمية لمدير المصنع				١٦-عدد ساعات العمل الرسمية		
	مدير مصنع	عامل	موظف	صاحب ومدير مصنع	صاحبه	شخص آخر	أقرأ وأكتب	دون المتوسط	متوسط	فوق متوسط	جامعي	أقل من ٨ ساعات	من ٨-١٠
	٨	٣٨	١٢	٣	٥٥	١٥	٩	٣	٩	١٧	٣٢	٦	٢٧
%	١١,٤	٥٤,٣	١٧,١	٤,٣	٧٨,٦	٢١,٤	١٢,٩	٤,٣	١٢,٩	١٧	٤٥,٧	٨,٦	٣٨,٦

العدد	تابع عدد ساعات العمل		١٨- الأساس المعتمد في التشغيل			١٩- تعلم الحرفة		٢٠- الدورات		٢١- ممارسة عمل بجانب الصناعة	٢٢- طبيعة العمل	
	من ١٠- ١٢	١٢ ساعة فأكثر	الكفاءة	الخبرة	صلة القرابة	من الأسرة	مركز تدريب	نعم	لا	نعم	لا	صاحب عمل	يعمل لحسابه
	٢٠	١٧	٢٧	٢٨	١٥	٦٠	١٠	٩	٦١	٢٤	٤٦	١٤	١٦
%	٢٨,٦	٢٤,٣	٣٨,٦	٤٠	٢١,٤	٨٥,٧	١٤,٣	١٢,٩	٨٧,١	٣٤,٣	٦٥,٧	٢٠	٢٢,٨

العدد	تابع طبيعة العمل			٢٣- فترة العمل الصناعي		٢٤-مشاركة الإناث		٢٥- مشاركة الأطفال		٢٦- سبب ترك العمال للعمل			
	يعمل بأجر نقدي	بدون أجر	دائم	موسمي	متقطع	نعم	لا	نعم	لا	قلة العائد	التعليم	شاق ومجهد	السفر
	٣٢	١٢	١٢	٤٩	٩	٥٢	١٨	٣٢	٣٨	٢١	٢٦	٢٥	١٧
%	٤٥,٧	١٧,١	١٧,١	٧٠	١٢,٩	٧٤,٣	٢٥,٧	٤٥,٧	٥٤,٣	٣٠	٣٧,١	٣٥,٧	٢٤,٣

العدد	٢٧- صعوبة الحصول على العمالة		٢٨- وسيلة النقل							٣٠- نوع الأجر			
	نعم	لا	سيارة أجرة	أتوبيس المصنع	ميكروباص	بالمنزل	دراجة هوائية	تروسيكل	على الأقدام	يومي	أسبوعي	شهري	بالنشاط
	٥٠	٢٠	٦	٣	٦	٢٦	١٧	٣	٩	٦	٣١	٢١	١٢
%	٧١,٤	٢٨,٦	٨,٦	٤,٣	٨,٦	٣٧,١	٢٤,٣	٤,٣	١٢,٩	٨,٦	٤٤,٣	٣٠	١٧,١

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

تابع ملحق (٤)- نتائج استبيان العاملين بصناعة التريكو في قرية ميت مسعود عام ٢٠٢١

٣١- تكلفة العمالة مرتفعة			٣٢- مستوي العمالة			٣٣- حال العمالة اليوم		٣٥- نظام التأمينات				٣٦- معرفتك بالإنترنت
العدد	نعم	لا	ماهرة ومدربة	عادية	إلي حد ما	عجز	فائض	ضد الحوادث	ضد الحريق	تأمين صحي	تأمين عام	لا يوجد	قوية
	٤٧	٢٣	٩	٤٧	١٤	٤٤	٢٦	٣	١١	٢٩	٣	٢٤	٢٣
%	٦٧,١	٣٢,٩	١٢,٩	٦٧,١	٢٠	٦٢,٩	٣٧,١	٤,٣	١٥,٧	٤١,٤	٤,٣	٣٤,٢	٣٢,٩
تابع معرفة الانترنت			٣٨- اتجاه العمال في المستقبل			٣٩- المصنع		٤٠- موقع المصنع				٤١- علاقة المصنع
العدد	متوسطة	محدودة	لا أعرف	زيادة	نقصان	ثبات	مبني قائم بذاته	دور كامل	شقة بالمنزل	طريق مرصوف	طريق ترابي	مجري مائي	نعم
	٢٩	٦	١٢	١٧	٣٨	١٢	٢٩	٢٦	١٥	٢٢	٤٥	٣	٥٢
%	٤١,٤	٨,٦	١٧,١	٢٤,٣	٥٤,٣	١٧,١	٤١,٤	٣٧,١	٢١,٤	٣١,٤	٦٤,٣	٤,٣	٧٤,٣
تابع علاقة المصنع			٤٢- خطة للتطوير		٤٣- سبب اختيار الموقع			٤٤- حيازة المصنع		٤٥- أنواع الآلات المستخدمة			
العدد	لا	نعم	لا	رغبة المالك	الأسواق	البنية الأساسية	ملك	إيجار	مشاركة	محلية مستعملة	محلية جديدة	مستوردة مستعملة	مستوردة جديدة
	١٨	٥٥	١٥	٤٧	٦	١٧	٤٦	١٨	٦	١٣	٥	٤٩	٣
%	٢٥,٧	٧٨,٦	٢١,٤	٦٧,١	٨,٦	٢٤,٣	٦٥,٧	٢٥,٧	٨,٦	١٨,٨	٧,١	٧٠	٤,٣
٤٧- نوع الانتاج			٤٨- كيفية التسويق			٤٩- نقل المنتجات		٥١- الطلب على المنتجات		٥٢- تسويق المنتجات			
العدد	موسمي	طول العام	البيع المباشر	وسيط	تصير	خاص بالمصنع	سيارات متنوعة	نعم	لا	محليا	بالمركز	داخل المحافظة	الجمهورية
	٦٤	٦	٥٠	١٨	٢	١٨	٥٢	٥٣	١٧	٣٦	٣	١٥	١٤
%	٩١,٤	٨,٦	٧١,٤	٢٥,٧	٢,٩	٢٥,٧	٧٤,٣	٧٥,٧	٢٤,٣	٥١,٤	٤,٣	٢١,٤	٢٠
تابع التسويق			٥٣- مشكلات المادة الخام			٥٤- مشكلات التسويق				٥٥- مشكلات العمالة			
العدد	للتصدير	ارتفاع الأسعار	عدم توافرها	سرعة التلف	عدم وفرة الأسواق	تأخير البيع	لا أسواق تصدير	تكاليف النقل	نسبة العمولة	عدم وفرة معلومات	عدم توافرها	غير ماهرة	ارتفاع الأجور
	٢	٤٥	١٤	١١	٢١	٢٦	٦١	٣	٣	١٤	٤٥	١٣	٦٥
%	٢,٩	٦٤,٣	٢٠	١٥,٧	٣٠	٣٧,١	٨٧,١	٤,٣	٤,٣	٢٠	٦٤,٣	١٨,٦	٩٢,٩
تابع مشكلات العمالة			٥٦- مشكلات التمويل			٥٧- مشكلات الانتاج							
العدد	انخفاض الاجور	بعد المسافة	عدم توفر الضمانات	زيادة نسبة الفائدة	أخري	مهارة العمال	مشكلات صحية	موقع المصنع	قلة الأيدي العاملة	صعوبة التسويق	ضيق المساحة	صيانة الآلات	عدم كفاية المادة الخام
	٦	٣	٣٧	٣٠	٣	٣٠	٢٦	٢٥	٥٠	٦٠	٣٨	٢٣	٤١
%	٨,٦	٤,٣	٥٢,٩	٤٢,٩	٤,٣	٤٢,٩	٣٧,١	٣٥,٧	٧١,٤	٨٥,٧	٥٤,٣	٣٢,٩	٥٨,٦
تابع مشكلات الانتاج			٥٨- مشكلات تكنولوجية		٥٨- المقترحات								
العدد	انخفاض جودة الآلات	نعم	لا	أسواق تصدير	انخفاض الأسعار	توفير المادة الخام	مواكبة التكنولوجيا	توفير الايدي العاملة المدربة	تشجيع الحكومة للمشاريع الصغيرة	خفض الضرائب			
	٣٥	٤٣	٢٧	٢٧	٥٠	٣٤	١٧	٣٧	٢٠	١٩			
%	٥٠	٦١,٤	٣٨,٦	٣٨,٦	٧١,٤	٤٨,٦	٢٤,٣	٥٢,٩	٢٨,٦	٢٧,١			

المصادر والمراجع

أولا: باللغة العربية:

- إدارة المساحة العسكرية، (١٩٩٥)، خريطة محافظة الدقهلية، مقياس رسم ١: ١٥٠٠٠٠.
- الأمم المتحدة، (٢٠٠٩)، التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، السلسة (م)، العدد (٤)، التنقيح (٤)، نيويورك.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (١٩٦٠، ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧)، التعداد العام للسكان، لمحافظة الدقهلية، وإجمالي الجمهورية، النتائج النهائية والتفصيلية، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٥)، دليل النشاط الاقتصادي بجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للعينات والتصانيف والأدلة، القاهرة.
- .....، (٢٠١٨)، خريطة محافظة الدقهلية، مركز نظم المعلومات الجغرافية، القاهرة.
- .....، (٢٠١٩)، عدد المصريين المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) طبقا لأقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية لمدينة وقرى مركز أجا، تعداد ٢٠١٧، (بيانات غير منشورة)، القاهرة.
- .....، (٢٠٢٠)، منهجية التعداد الاقتصادي الخامس (بالعينة) ٢٠١٧/ ٢٠١٨، المجلد الأول، القاهرة.
- .....، (٢٠٢٠)، منهجية التعداد الاقتصادي الخامس (بالعينة) ٢٠١٧/ ٢٠١٨، المجلد الأول، القاهرة.
- .....، (٢٠٢١)، دليل الوحدات الإدارية لمحافظات جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- الخواجة، شوهدي عبد الحميد عبد القادر، (٢٠٠٩)، الصناعات الصغيرة فى مركز أجا ودورها فى التنمية، دراسة جغرافية، المؤتمر السنوي لقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- .....، (٢٠١٦)، التحليل الكمي لشبكة الطرق فى مركز أجا: دراسة جغرافية، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، مجلد (٧٦)، العدد (٥).
- العزاوي، على، (٢٠١٨)، الأساليب الكمية الإحصائية فى الجغرافية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وزارة التنمية المحلية، (٢٠٢٠)، مشروع المخطط التفصيلي للقري، الوحدة المحلية بطنامل الشرقي وعزبة الأتربي، مركز أجا، محافظة الدقهلية..
- الوحدة المحلية بقرية أخطاب، (٢٠٢٠)، بيانات عن عدد مصانع التريكو وعدد العاملين بها، بيانات غير منشورة.
- الوحدة المحلية بقرية أخطاب، (٢٠٢٠)، نشرة بيانات عامة عن الوحدة المحلية بأخطاب، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.
- الوحدة المحلية بقرية طنامل الشرقي، (٢٠٢٠)، بيانات عن عدد مصانع التريكو وعدد العاملين بها، بيانات غير منشورة.

- .....، (٢٠٢٠)، نشرة بيانات عامة عن الوحدة المحلية بطنامل الشرقي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.
- حسن، دينا مفيد على، (٢٠١٨)، صناعة السجاد اليدوي فى مصر بين الإنتاج المعيشي والاقتصاد الرأسمالي، دراسة حالة بقرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية، مجلة البحث العلمي فى الآداب، كلية البنات جامعة عين شمس، العدد (١٩)، الجزء (٦).
- خير، صفوح، (٢٠٠٠)، التنمية والتخطيط الإقليمي، منشورات وزارة الثقافة فى الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- راشد، رمزي إبراهيم، (٢٠٠٠)، إنتاج واستهلاك وتصنيع الخضر فى مركز أجا، دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، الجزء الثاني، العدد (٢٦).
- عبد اللطيف، حنان رجائي وزملاؤها، (٢٠٢٠)، متطلبات تنمية القرية المصرية فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (٣١٢)، القاهرة.
- عبد المقصود، سيد محمد، (٢٠١٨)، أسس ومبادئ التخطيط الاقتصادي الإقليمي والعمراني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- علام، أحمد خالد ومرسي، محمد جمال، (١٩٧٣)، تنمية القرية المصرية التخطيط الإقليمي، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.
- علام، اعتماد محمد وحسن، دينا مفيد على، (٢٠١٩)، ريادة الأعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة فى الريف، دراسة حالة لقرية مصرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- على، منى وكاظم، حسين، (٢٠١٦)، المعايير الصناعية ودورها فى توزيع الصناعات الصغيرة وإجمالي إنتاجها فى العراق، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث (جسر)، المجلد (٢)، العدد (٩)، لندن.
- على، ندا جواد محمد، (٢٠٢٠)، التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة فى محافظة القادسية، موقع النشر الرقمي على شبكة المعلومات الدولية: www.resaerchgate.net
- وزارة التموين والتجارة الداخلية، (١٩٦٤)، جريدة الأسماء التجارية، مصلحة التسجيل والرقابة التجارية، العدد (١٥٨).

ثانيا: باللغة لأجنبية:

- Cole, George S., (1892), A Complete Dictionary Of Dry Goods and History of silk, Cotton, Linen, Wool and other Fibrous Substances, W. B. CONKEY Company, CHICAGO.
- Ray, Sadhan Chandra, (2021), Introduction to advances in knitting Technology, in: advances knitting Technology, Elsevier Ltd., Kindlington, UK.
- Reddy, D. N., Nagaraj, A. A. & Bantilan, C., (2014), Rural Non-Farm Employment and Rural Transformation in India. ICRISAT Research Programs Markets Institution and Policies, Working Paper Series, (57), 2006-2012.
- World Bank, (2020), Egypt, Cuontry Profile, Enterprise Surveys, Washington DC. www.worldbank.org